



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## الموارد المائية: الموجة المطرية أنعشت الأهوار

بغداد / المدى

أفادت وزارة الموارد المائية، بتعزيز الخزين المائي جراء الأمطار بشكل نسبي وبسيط. وقال المتحدث باسم الوزارة، علي راضي، إن "الأمطار ساهمت بتعزيز الخزين بشكل نسبي أو بسيط على اعتبار انتظار كميات مياه أكبر". وأضاف راضي، أن "الوزارة استغادت من مياه الأمطار التي تركزت في مناطق الوسط والجنوب من خلال تعزيز الخطة الآرونية، وتحويل أكبر كمية منها إلى مناطق الأهوار: لأنها عانت من شحة كبيرة جدا في الصيف".

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

جريدة سياسية يومية

العدد (5336) السنة العشرون - الأربعاء (28) كانون الأول 2022



## الدول المانحة تقدم 148 مليون دولار لدعم النازحين

ترجمة: حامد أحمد

وتابع التقرير، الذي ترجمته (المدى)، أن العراق بشكل عام يستضيف أكثر من 290 ألف لاجئ وطالب لجوء أغلبهم سوريون من الكرد (أكثر من 260 ألف) يقيمون بمخيمات ومناطق سكنية في إقليم كردستان. وأشار، إلى عدم وجود توقعات بعودتهم لبلدهم في أي وقت قريب، خصوصا عند الأخذ بنظر الاعتبار الوضع الأمني المتدهور في شمال شرقي سوريا التي ينحدر منها جميع هؤلاء اللاجئين. وأوضح التقرير، أن "العراق ما يزال فيه 1.2 مليون نازح وقسم منهم يواجه عواقب شديدة للعودة أو اندماج محلي فعال".

أعلنت منظمة تابعة للأمم المتحدة تلقي 43% من مبالغ الدول المانحة المخصصة لنازحي العراق خلال العام الحالي، فيما أشارت إلى عدم امتلاك 45 ألف منهم وثائق ثبوتية بسبب حرمانهم من الخدمات العامة. وذكرت منظمة غوث اللاجئيين (U HCR) في تقريرها الفصلي الجديد لشهر كانون الأول 2022 أن "العراق على الرغم من أنه يعيش الآن حالة استقرار نسبي وتوسع بقدرته المالية، فإن البلاد مستمرة بمواجهتها احتياجات إنسانية وتنموية مزمنة وبيئة سياسية معقدة فضلا عن وضع أمني متقلب".

التفاصيل ص2

## تُهْرَب بين 100 إلى 250 مليون دولار أسبوعياً إلى 4 دول من بينها إيران

## عقوبات أميركية بموافقة عراقية على 16 مصرفاً أهلياً تابعاً لأحزاب سياسية

بغداد / المدى

كشفت مديرية الدفاع المدني، أمس الثلاثاء، عن إحصائية رسمية للحرائق وعدد ضحاياها في العراق خلال عام 2022. وقال المنسق الإعلامي لمديرية الدفاع المدني نواس صباح في تصريح صحفي، إن "المديرية سجلت لغاية الوقت الحالي ومن خلال الإحصائيات أكثر من 30 ألف حريق خلال العام الحالي".

بشأن تدهور سعر الدينار في اجتماع وشيك مع الإطار التنسيقي. وقالت مصادر سياسية مقربة من "الإطار" في حديث مع (المدى) إن "العقوبات الأميركية سنطال 16 مصرفاً أهلياً تابعاً لأحزاب سياسية مدعوماً من شخصيات معروفة". وبيّنت المصادر أن هذه المصارف

للعقوبات الأميركية التي يتوقع أن تنفذ نهاية الشهر المقبل. وتشير تقديرات إلى أن هذه المصارف تهرب أسبوعياً أكثر من 100 مليون دولار إلى 4 دول مجاورة من بينها إيران. بالمقابل، ينتظر أن تعلن الحكومة عن إجراءات وصفت بـ "الحاسمة".

## أكثر من 30 ألف حريق خلال العام الحالي

بغداد / المدى

أكثر من 30 ألف حريق حرق وهو مقارب للعامين الماضيين. وأضاف صباح، أن "ملاكاتنا خلال هذا العام قدمت شهيداً و37 جريحاً وأن أغلب أسباب الحرائق لهذا العام كان لتماكس كهربائي بنسبة 47% بسبب تهاك الأسلاك وإزدواجية التغذية الكهربائية والإهمال أيضاً". وأشار، إلى أن "أبرز الحوادث التي حصلت في العام 2022 هو حادث

انهيار القطارة في محافظة كربلاء وحوادث انهيار المختبر الوطني في الكرادة وحادث حريق الوزيرية الصناعية والذي تسبب بخسائر بشرية". ومضى صباح إلى أن "ما سجلته المديرية على صعيد المؤسسات الحكومية فإن حادثي حريق مطار بغداد الدولي المتتاليين كانا الأبرز هذا العام".

كشفت مديرية الدفاع المدني، أمس الثلاثاء، عن إحصائية رسمية للحرائق وعدد ضحاياها في العراق خلال عام 2022. وقال المنسق الإعلامي لمديرية الدفاع المدني نواس صباح في تصريح صحفي، إن "المديرية سجلت لغاية الوقت الحالي ومن خلال الإحصائيات أكثر من 30 ألف حريق خلال العام الحالي".



قلق شعبي كبير من تراجع قيمة الدينار امام الدولار... عدسة: محمود رؤوف

### إياد الصالحي يكتب: فرقاء في ظلمة الميناء

### كهيلان محمد يكتب: ماذا صنعت بنا الكرة؟

### لطيفة الدليمي تكتب: استشرق (ادوارد سعيد) في ترجمته الرابعة

## تراجع حظوظ المستقلين في تولي لجان برلمانية

بغداد / فراس عدنان

تستعد الكتل السياسية لبدء جولة جديدة من المباحثات واللقاءات، من أجل تقاسم رئاسات اللجان النيابية على أساس النقل الانتخابي مع بدء مجلس النواب فصله التشريعي الجديد الشهر المقبل. ويؤكد نواب أن هذا الملف شبه محسوم، وتحدثوا عن اجتماع مرتقب سوف يتم عقده بين قادة الكتل قريباً من أجل تقاسم رئاسات اللجان بعد توزيع الأعضاء الجدد وهم بدلاء التيار الصدري على تلك اللجان.

وفي مقابل ذلك، ما زالت الكتل الناشئة والمستقلة تمنى النفس بالحصول على رئاسة لجنة أو لجنتين مؤثرتين في داخل البرلمان، مشددة على ضرورة تمكن المعارضة السياسية من دورها في العمل الرقابي والتشريعي. وقال النائب عن الإطار التنسيقي سالم العنكبكي، إن "اتفاقاً سياسياً قد حصل على توزيع رئاسات اللجان النيابية على الكتل وفق الأوزان الانتخابية". وتابع العنكبكي، أن "العملية السياسية تسير على أساس عدد مقاعد كل كتلة في الحصول على وزارات وكذلك الحال بالنسبة لرئاسات اللجان النيابية".

وفي مقابل ذلك، نكرت النائبة عن كتلة من أجل الشعب المعارضة سرورة عبد الواحد، بأن "تقسيم رئاسات اللجان كما هو معروف في الدورات السابقة تتقاسمه الكتل الكبيرة الشيعية والسنية والكرديّة". وأضافت عبد الواحد، أن "كتلتنا ترفض هذا التوجه، وتريد أن يتم توزيع رئاسات اللجان على أساس وطنية حقيقية، مع وجود نواب من جميع المكونات داخل كتلة واحدة يحصلون على لجنة أو اثنتين". وشددت، على "ضرورة تمكن المعارضة من أدائها، ومن هذه الأدوات أن تكون لها رئاسات لجان مهمة ومؤثرة في العمل النيابي سواء على الصعيد التشريعي أو الرقابي".

التفاصيل ص3

## استحداث درجات وظيفية لجميع المتعاقدين

بغداد / المدى

الغذائي وتضمينها في مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية 2023. وأشار، إلى أن "مجلس الوزراء أقر قيام وزارة التجارة بحجب مفردات البطاقة التموينية عن المديرين العاملين ومن هم بمرتبتهم صعوداً، ولمن يزيد راتبه عن مليوني دينار، وشمول باقي الموظفين بمفردات البطاقة كاملة". ولغت البيان، إلى أن "ذلك تنفيذاً لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء الخاصة بزيادة الشرائح المستفيدة من مفردات البطاقة التموينية، بينهم الموظفون الذين تأثرت رواتبهم بسبب ارتفاع الأسعار في السوق المحلية". وأكد، "الموافقة على قيام وزارة المالية

صوت مجلس الوزراء أمس على استحداث درجات وظيفية لجميع المتعاقدين مع مؤسسات الدولة، كما قرر دعم مفردات البطاقة التموينية. ونكر بيان حكومي تلقته (المدى)، أن "مجلس الوزراء بحث أمس في ملف المتعاقدين مع عدد من مؤسسات الدولة، وأهمية إضفاءهم وحسم ملفاتهم المستوفية للتعليمات، التي لم تعالج منذ سنوات". ونوه، إلى "تصويت المجلس على استحداث درجات وظيفية للمتقاعدين في جميع الوزارات، وفقاً لما جاء في قانون الأمن

باستحداث (11031) درجة وظيفية، لتثبيت العقود العاملين في شركات التمويل الذاتي العائدة إلى وزارة النفط". وأوضح البيان، أن "ذلك يتضمن حالتين، الأولى العقود التي تم التعاقد معها قبل 2 تشرين الأول 2019، وبعدهم (8338)، من ضمنهم الحراس الأمنيون بحسب الدرجات الوظيفية المطلوب استحداثها". وبين، أن "الحالة الثانية تتضمن العقود التي تم التعاقد معها استناداً إلى أحكام المادة (11/ رابعاً-أ) من قانون الموازنة لسنة 2019، وقرار مجلس الوزراء (ش74 لسنة 2019)، وبعدهم (1678) بحسب الدرجات الوظيفية المطلوب استحداثها".

## تحويل مقر إقامة ميسي في المونديال إلى متحف

متابعة: المدى

ميسي أثناء فترة مونديال قطر لتصبح متحفاً مصغراً. وقاد ليونيل ميسي (35 عاماً) منتخب الأرجنتين إلى الفوز بلقب كأس العالم "قطر 2022"، على حساب نظيره الفرنسي، بفوزه عليه بركلات الترجيح (4-2) في المباراة النهائية التي جمعتهم يوم الأحد 18 كانون الأول الحالي، على ملعب "لوسيل" في قطر، وذلك لأول مرة منذ عام 1986، واللقب الثالث في تاريخه (1978، 1986، 2022).

قررت جامعة قطر، أمس الثلاثاء، تحويل غرفة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي اختير أفضل لاعب في مونديال قطر، بعد التتويج بال كأس التي غابت عن بلاده لأكثر من ثلاثة عقود، لـ "متحف مصغر". وذكرت الجامعة على حسابها على "تويتر" أن "جامعة قطر تعلن عن تخصيص الغرفة التي أقام بها لاعب المنتخب الأرجنتيني ليونيل

## العمليات المشتركة: "المناطق الرخوة" أصبحت أكثر أمناً من السابق

بغداد / حسين حاتم

مدياً وعسكرياً بينهم ضابطان برتبة ريفية، في ديالى وكركوك وشمالي العاصمة بغداد. ويقول المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة تحسين الخفاجي في حديث لـ (المدى)، أن "قواتنا الأمنية تمكنت من قتل أكثر من 200 عنصر من عصابات داعش الإرهابية بسلاح الجو العراقي، خلال العام 2022". وأضاف الخفاجي، "جار العمل على التقرير السنوي الخاص بالعمليات العسكرية التي تم تنفيذها ضد تنظيم داعش، وستصدر مطلع الشهر المقبل". وأشار المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة، إلى أن "الوضع الأمني

خلال العام الحالي، أفضل بكثير من السنوات السابقة، وهذا ما أكدته الإجازات العسكرية، الأسبوعية والشهرية". وأكد الخفاجي، أن "هناك تطوراً كبيراً في الإمكانيات والقدرات القتالية بملاحقة عصابات داعش الإرهابية، مبيّناً أن "المناطق الرخوة أصبحت أكثر أمناً من السابق". وأشار إلى أن "أكثر المناطق التي شهدت عمليات عسكرية، هي مناطق جنوب غربي نينوى وشمالي صلاح الدين وشمالي ديالى وجنوب غربي كركوك وصحراء الأنبار". وسيطرت عصابات داعش الإرهابية

خلال تكرار العمليات الإرهابية". وفي وقت سابق، من مساء أمس الأول الاثنين، أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، القاء القبض على المجرم المكنى (أحمد رومية). وقال رسول في بيان تلقته (المدى)، إنه "باشرفاً وتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة، وبجهود استخباري وعملياتية استدرج معدة بإحكام، تمكن جهاز الأمن الوطني بإسناد من قوة مشتركة مساء الاثنين، من إلقاء القبض على المجرم المدعو أحمد حسن جواد، المكنى (أحمد رومية) وهو من المطلوبين للقضاء".

خطراً وتهديداً على العراق". وأشار، إلى أن "القوات الأمنية بحاجة إلى دعم بالاستخبارات الجوية لرصد حركات داعش في جبل حمرين، الطارمية، ديالى، غربي الأنبار، كركوك، غرب الموصل وغيرها من المناطق غير المستقرة أمنياً". واقترح البياتي، شراء معدات عسكرية حديثة كالمسيرات المتطورة والكاميرات الحرارية ليس فقط من أجل محاربة داعش، وإنما لرصد تجار المخدرات ومستهدفي أبراج الطاقة وغيرها". ولفت إلى، أن "داعش يحاول اثبات وجوده ووجود الخليفة الجديد، من

التفاصيل ص3

## إجراءات مشددة للحد من العمالة الأجنبية وتخفيف نسب البطالة

□ بغداد / سيف الحر

"نحن نسير من سيئ إلى أسوأ" يقول أحد العاطلين عن العمل في بغداد، علاء الربيعي ذو الـ ٣٥ عاماً، الذي فقد عمله منذ أشهر بسبب ما سماه "التقصير الحكومي"، في التعاطي مع أزمة تفشي ظاهرة العمالة الأجنبية في العراق، ويتهم مراقبون للاقتصاد الحكومة بسوء التخطيط بعد دخول أكثر من ٥٠٠ ألف عامل أجنبي للبلاد بطريقة رسمية أو عبر التهريب.

ارتفع نسب البطالة في صفوف الشباب العراقي، بالتزامن مع دخول الأعداد الكبيرة للعمالة الأجنبية، دفع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إلى اتخاذ سلسلة من الإجراءات ضمن سعيها لتنظيم سوق العمل في البلاد، الإجراءات تضمنت منح العمالة الأجنبية في العراق ٤٥ يوماً لتسوية وضعها قانونياً.

كما تشمل التدابير الجديدة، العقوبات على شركات استخدام العمالة المخالفة لقرار الوزارة، أما الهدف بعيد المدى الذي يأمل خبراء الاقتصاد في أن يعكس واقعاً وهو إيقاف عمليات استخدام تلك العمالة وخفض نسب المتواجدين بالعراق.

تعبيراً على تلك القرارات يقول، عضو مجلس النواب رفیق الصالحي إن "قرار وزارة العمل بشأن العمالة الأجنبية بنصف العمالة المحلية".

وأضاف الصالحي أننا "ندعم توجه وزارة العمل فيما يخص قرارها المتعلق بمساواة العمالة المحلية بالأجنبية والتي كانت تستحوذ على فرص كبيرة خاصة داخل الشركات النفطية العاملة في العراق".

وأشار إلى أن "هذه القرارات من شأنها أن تحد وتقلل من البطالة التي زادت بشكل مقلق في السنوات القليلة الماضية".

من جانبه يشير المتحدث باسم وزارة العمل نجم العقابي إلى أن "قرار الوزارة يشمل الشركات الأجنبية العاملة في العراق وسيكون هناك تشديد كبير على تطبيقه". لافتاً إلى أن "عقوبات قانونية ستطال كل المخالفين لهذا القرار والذي أثر أيضاً ضمن قانون العمل رقم ٣٧ لسنة ٢٠١٥".

ونوه العقابي إلى أن "العراق فيه ما يقارب ١٦٠ ألف عامل أجنبي مسجلين بشكل رسمي من قبل الوزارة".

فيما يوضح المختص بالشأن الاقتصادي ملاذ الامين أن "هذا القرار سيسهم بامتصاص جزء من البطالة من خلال توفير فرص عمل كبيرة للعمالة المحلية".

ولفت إلى أن "نسبة كبيرة من الخريجين لا يجدون عملاً سواء في القطاع العام أو الخاص كما يوجد الكثير من المعامل التي توقفت عن العمل بسبب عدم وجود سوق لاستيعابهم في ظل وجود البضائع المستوردة".

وبين الامين أن "تقليل هذه النسبة أو عدم تطبيقها هو عذر لحقوق العاملين في العراق وإحاف بحقهم بل وأكثر من ذلك يجب أن تكون بنسبة أكبر تصل إلى ٨٥ بالمئة".

وقال الاسدي، إن "المنهاج الوزاري تحدث عن الأولويات وأهمها تخفيف الفقر ومعالجة البطالة والاهتمام بحدودي الدخل".

وأضاف الاسدي في تصريح نقلته الوكالة الرسمية للأبناء وتابعته (المدى)، إن "وزارتنا عملت على إعداد برنامج يناسب المنهاج الحكومي". وأشار، إلى أن "الوزارة تقدمت بالبرامج والآلية التي نتعامل معها"، لافتاً إلى أن "مهمة الوزارة الحقيقية تشغيل البطالة وتفعيل سوق العمل والقطاع الخاص ومعالجة البطالة".

وتحدث الاسدي، عن "مطالبة برقع سقف القروض الميسرة، وقدمنا طلباً إلى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني والذي وافق عليه وسيرسل إلى مجلس النواب للتصويت عليه".

ولفت، إلى أنه تم "تشكيل لجنة مشتركة من وزارات العمل والداخلية والهجرة والخارجية لإصدار قرار لحصر العمالة الأجنبية".

## الدول المانحة تقدم 148 مليون دولار لدعم النازحين في العراق

أعلنت منظمة تابعة للأمم المتحدة تلقي 43% من مبالغ الدول المانحة المخصصة لنازحي العراق خلال العام الحالي، فيما أشارت إلى عدم امتلاك ٤٥ ألف منهم وثائق ثبوتية بسبب حرمانهم من الخدمات العامة. وذكرت منظمة غوث اللاجئين (UNHCR) في تقريرها الفصلي

الجديد لشهر كانون الأول ٢٠٢٢ أن "العراق على الرغم من انه يعيش الان حالة استقرار نسبي وتوسع بقدرته المالية، فان البلاد مستمرة بمواجهتها احتياجات إنسانية وتنموية مزمنة وبيئة سياسية معقدة فضلا عن وضع أمني متقلب".



تراجع اتمام المنظمات الدولية بملف النازحين في العراق

شكل تغطية بنسبة ٤٣٪ فقط". ويواصل، أن "المنظمة تلعب دوراً مهماً من خلال التنسيق مع سلطات محلية ومنظمات دولية ومنظمات غير حكومية ومنظمات مجتمع مدني لضمان سلامة النازحين واللاجئين وتوفير عيش كريم لهم". ومضى التقرير، إلى أن "٤٠٪ من برامج توفير الحماية والدعم المالي للمستفيدين من نازحين ولاجئين في العراق ستكتمل في شهر كانون الأول ٢٠٢٢ في حين ستستمر عملية تنفيذ برامج الرعاية الأخرى المتبقية بنسبة ٦٠٪ خلال العام ٢٠٢٢ القادم". عن منظمة (UNHCR)

والتعليم وكذلك تمكينها من الحصول على مصادر معيشة من خلال دعم موفري الخدمات العامة". وأضاف، أن "٢١ ألف و١٠٠ أسرة نازحة تلقت منذ بداية عام ٢٠٢٢ مساعدات مالية نقدية منها"، منوهاً إلى أن "المبلغ المطلوب لتغطية المتطلبات الإنسانية في العراق على مدى العام ٢٠٢٢ من الدول المانحة كان يحدود ٢٤٧.٤ مليون دولار".

وتحدث التقرير، عن أنشطة أخرى تشتمل على تعزيز إمكانيات العوائل النازحة في الحصول على خدمات عامة نوعية مثل الرعاية الصحية

وضمن مساعي تسهيل إجراءات حصول هؤلاء على وثائق هويات مدنية فأنها قامت في شهر تشرين الثاني بالتنسيق مع دائرة الجنسية في وزارة الداخلية بمهمة استمرت لخمسة أيام شملت ١٠ مواقع للنازحين في محافظة السليمانية تم خلالها إصدار ٩٤ ألف هوية وطنية و٤١ هوية مدنية و١٩ بطاقة سكن". المنظمة تعمل أيضاً بالتنسيق مع الحكومة العراقية لإدخال تشريعات واطر عمل متماشية مع القانون الدولي ضمن مقاييس الحماية وأفضل

ترجمة: حامد أحمد

وتابع التقرير، الذي ترجمته (المدى)، أن "العراق يشكل عام يستضيف أكثر من ٢٩٠ ألف لاجئ وطالب لجوء أغلبهم سوريون من الكرد (أكثر من ٢٦٠ ألف) يقيمون مخيمات ومناطق سكنية في إقليم كردستان".

وأشار، إلى "عدم وجود توقعات من عودتهم لبلدهم في أي وقت قريب، خصوصاً عند الإخذ بنظر الاعتبار الوضع الأمني المتهور في شمال شرقي سوريا التي ينحدر منها جميع هؤلاء اللاجئين".

وأوضح التقرير، أن العراق ما يزال فيه ١.٢ مليون نازح وقسم منهم يواجه عواقب شديدة للعودة أو اندماج محلي فعال".

ولفت، إلى أن "أغلب الخمسة ملايين نازح الذين عادوا أصلاً لمناطقهم يعيشون نفس حقوق بقية السكان ولكنهم يواجهون أيضاً تحديات مشابهة".

ونوه التقرير، إلى أن "المنظمة نقلت عن نازحين شكواى تتعلق بانعدام الأمن والإفطار لفرص معيشية وموارد مالية بالإضافة إلى بيوت مدمرة في مناطق سكنها الاصلية تشكل أسباباً

رئيسية لعدم رغبتهم بالعودة". وشدد، على أن "هناك أكثر من ٤٣٠ ألف نازح وعائد من بين العدد الكلي للنازحين ما يزالون يفتقدون لوثيقة واحدة على الأقل من وثائق الأحوال المدنية".

وأكد التقرير، ان "فقدان هذه الوثائق يعرقل إمكانية هؤلاء الناس بالحصول على خدمات عامة أساسية مثل حق التعليم والرعاية الصحية ومنافع الأمن الاجتماعي والتي تؤدي بدورها إلى تقييد حرية الحركة والتنقل وزيادة مخاطر التعرض للاعتقال والحجز". ويسترس، أن "المنظمة

## خطة لمراجعة العمل السابق ومحاسبة المتكئين ذي قار تسحب رخص 22 مشروعاً استثمارياً أغلبها لقطاع السكن

□ ذي قار / حسين العامل

التجاري". وأشار، إلى أن "أغلب المجمعات السكنية المخصصة للوزارات والدوائر الحكومية انجزت أو يتواصل العمل فيها بوتيرة عالية".

وتحدث الخليلي عن "عدد من المشاريع السكنية التي تم انجازها بالكامل من بينها مشروع (تينا) السكني ومشروع سكني للدوائر العديلية والقضائية ومشروع لهيئة النزاهة ومشروع سكني لمنتسبي دائرة الخزيبة وغيرها". وأكد، "وجود ١٧٤ مشروعاً كان مجازاً منذ نحو ٣ سنوات أو أكثر وبقيمة تتجاوز تريليون دينار عراقي".

واستدرك الخليلي، أن "دائرة البلدية لم تنجز مخططاتها ولم تبرم عقودا مع المستثمرين ولم تسلم مواقعها لهم"، منبهاً إلى أن "المشاريع متنوعة الأغراض من بينها مجمعات تجارية وخدمية وغيرها". وأفاد، بأن هيئة النزاهة سبق وان فتحت ملفاً للتحقيق في هذا الموضوع فيما تحركت الادارة المحلية بهذا الاتجاه، واستدرك أن "الإمر ما زال معلقاً ولم يحسم لغاية الوقت الحاضر، رغم تشكيل لجنة لمصادقة المخططات في الهيئة الاستثمارية".

ويجد الخليلي ان "هيئة الاستثمار تتعذر عليها محاسبة المستثمر أو سحب الرخصة الاستثمارية منه قبل تسليمه الموقع بصورة رسمية"، متابعا

المعنية". وذكر الخليلي، أن "المستثمر تمكن محاسبته، وبعد ستة أشهر من تسليم الموقع في حال كان مملوكاً في عمله". وذهب، إلى أن "هذا ما جعلنا غير قادرين على محاسبة المستثمر المتكئ أو الوهمي أو المضارب بالأرض".



أحد المشاريع الخدمية في ذي قار

منها ما ليا كون استحصان بدل الإيجار لا يكون قبل تسليم الموقع".

وتواجه المشاريع الاستثمارية في ذي قار جملة من التحديات أبرزها الروتين والفساد الإداري والمالي والإعترضات العشوائية".

اذ تعد الاعتراضات والنزاعات العشوائية في محافظة ذي قار التي يشكل ابناء العشائر أكثر من نصف سكانها واحدة من أبرز الاسباب التي تهدد مستقبل المشاريع الاستثمارية الجديدة".

إلى ذلك، أفادت مصادر مطلعة، بأن "عدم تسليم المواقع الاستثمارية للمستثمرين وتسويق الدوائر البلدية بإجراءاتها الإدارية كل ذلك يعود إلى فساد اداري ومالي يهدف للضغط على المستثمرين".

وتابعت المصادر، أن "التأخير بتسليم المواقع يصب في صالح بعض المستثمرين المتعاقدين عليها ممن لا يملكون الكفاءة المالية ويعلمون على المتاجرة بها". وأشارت، إلى "عدم قدرة هيئة الاستثمار على محاسبة المستثمرين غير الكفؤين وسحب الرخص الاستثمارية منهم قبل تسليم الموقع الاستثماري". وأكدت، أن "تسليم المواقع ومحاسبة المستثمرين المتكئين وسحب الرخص الاستثمارية منهم يصب في صالح دائرة البلدية التي يمكنها وفق ذلك استعادة اراضيها التي ما زالت معلقة ولم تستفد

بصورة مباشرة".

ويسترس الخليلي، أن "العمل سينصب خلال المدة المقبلة على المشاريع المجازة ومراجعة وتقييم ادائها ومحاسبة المتكئ منها"، واضاف كما تتضمن الخطة منح فرص استثمارية نوعية وليست كمية".

ومضى الخليلي، إلى "أهمية توفر الكفاءة المالية لدى المستثمر ورضانة الشركة المستثمرة عند منح التراخيص الجديدة".

إلى ذلك، أفادت مصادر مطلعة، بأن "عدم تسليم المواقع الاستثمارية للمستثمرين وتسويق الدوائر البلدية بإجراءاتها الإدارية كل ذلك يعود إلى فساد اداري ومالي يهدف للضغط على المستثمرين".

وتابعت المصادر، أن "التأخير بتسليم المواقع يصب في صالح بعض المستثمرين المتعاقدين عليها ممن لا يملكون الكفاءة المالية ويعلمون على المتاجرة بها". وأشارت، إلى "عدم قدرة هيئة الاستثمار على محاسبة المستثمرين غير الكفؤين وسحب الرخص الاستثمارية منهم قبل تسليم الموقع الاستثماري". وأكدت، أن "تسليم المواقع ومحاسبة المستثمرين المتكئين وسحب الرخص الاستثمارية منهم يصب في صالح دائرة البلدية التي يمكنها وفق ذلك استعادة اراضيها التي ما زالت معلقة ولم تستفد

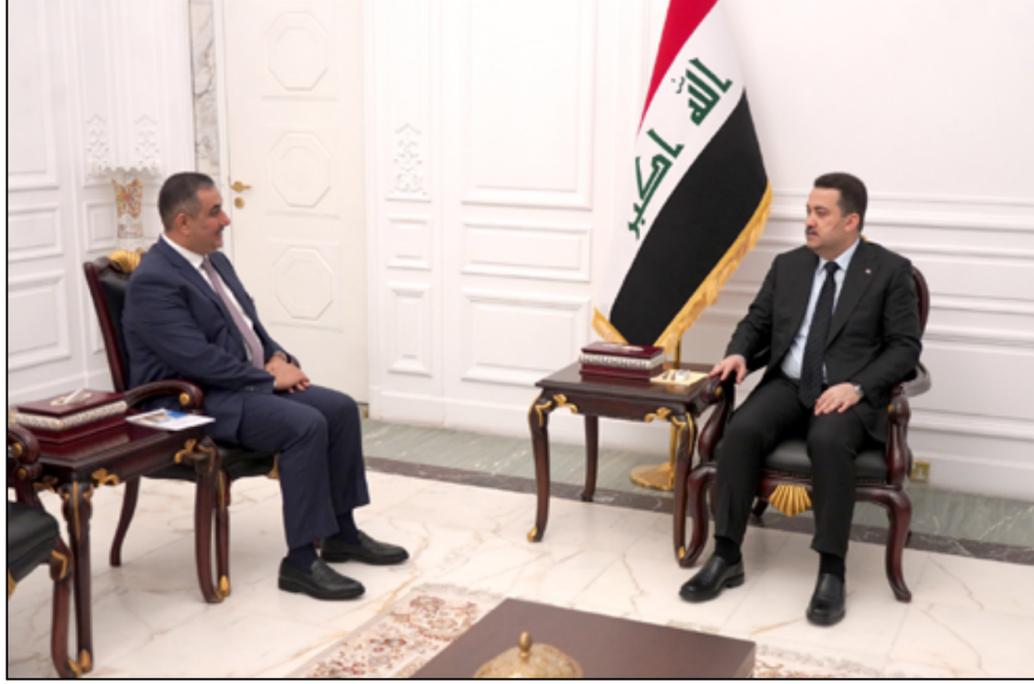
# تهرب بين 100 إلى 250 مليون دولار أسبوعياً إلى 4 دول من بينها إيران عقوبات أميركية بموافقة عراقية على 16 مصرفاً أهلياً تابعاً لأحزاب سياسية

□ بغداد / تميم الحسن

## د

علمت (المدى) من مصادر موثوقة عن قرب صدور عقوبات شديدة على أكثر من 15 مصرفاً عراقياً أهلياً تابعاً لأحزاب على خلفية أزمة الدولار.

## د



اجتماع بين رئيس الوزراء ومحافظ البنك المركزي أمس

على استهداف البنك المركزي تحقيق استقرار سعر الصرف المحلي، وتنظيم ومراقبة عمل المصارف وتعزيز سلامة وكفاءة أنظمة الدفع وتطوير نظام المدفوعات.

بشأن ضرورة اتخاذ البنك الإجراءات اللازمة لمنع المضاربات غير القانونية، وكل ما يضر بالسوق المحلية ويؤدي إلى ارتفاع الأسعار.

وتابع البيان "كما حثّ السوداني على تفعيل خطوات بيع العملة الأجنبية بأسعار الرسمية للمواطنين عبر الشراء بالبطاقات الإلكترونية، وفتح منافذ البيع للمسافرين، أو المتعاجزين خارج العراق، أو تمويل التجارة الخارجية، على وفق السياسات الأصولية والمعايير الدولية لفتح الاعتمادات المستندية والحوالات".

وقدم محافظ البنك لرئيس مجلس الوزراء الموقف الإيجابي للوضع المالي، مؤكداً أن "الأزمة بشأن العملة الأجنبية أزمة طارئة لأسباب فنية، وتزامنت مع العمل بالمنصة الإلكترونية الجديدة وتأخر الحوالات بسبب عطلة أعياد الميلاد".

وكان مستشار رئيس الوزراء الاقتصادي مظهر محمد صالح قال في تصريحات صحافية، إن "التقلبات الطفيفة في سعر الصرف خارج السعر

وقد حضره رئيس الوزراء، بالمقابل أكدت المصادر القريبة من الائتلاف الحاكم أن "هناك إجراءات قد تتخذ خلال الوقت القصير المقبل مثل التضحية بمحافظ البنك المركزي بسبب شكاوى على عدم فاعلية البنك في الأزمة".

بالإضافة إلى ذلك، وبحسب المصادر، قد تقوم الحكومة ببيع الدولار بشكل مباشر إلى التجار مقابل فواتير شراء مؤقتة، أو إعطاء جزء من راتب الموظف بالدولار.

وفي هذا الشأن حثّ رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، البنك المركزي على تفعيل خطوات بيع العملة الأجنبية بالأسعار الرسمية للمواطنين.

وذكر بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الحكومة، أن "السوداني، اجتمع بمحافظ البنك المركزي مصطفى غالب مخيف، حيث استمع إلى عرض مفصل بشأن ارتفاع سعر صرف العملة الأجنبية، وأهم الإجراءات التي اتخذها البنك في هذا المجال".

وحدثّ السوداني "البنك المركزي على تحقيق الاستقرار العام للأسعار وسعر الصرف، وفقاً للمهام المنصوص عليها في المادتين (3 و4) من قانون البنك المركزي العراقي، اللتين تنضآن

للعقوبات الامريكية على تلك المصارف لأنها تريد وقف هدر الاموال، ومقدرة بان ذلك قد يؤدي الى خسائر وازمة مؤقتة في الاسعار.

وتضيف المصادر ان "العقوبات التي ستفرض على المصارف وعلى ارصدة وحسابات بعض الشخصيات المرتبطة بها ستكون بعد انتهاء بطولة خليجي 25 التي ستقام بعد منتصف الشهر المقبل".

وكانت (المدى) قد كشفت اول أمس، عن وجود انقسام داخل الإطار التنسيقي بسبب تلك العقوبات، وموقف الحكومة القريب من سياسة الولايات المتحدة.

وتشعر الحكومة بالإحراج بسبب ارتفاع الدولار، حيث يستمر تصاعده مقابل الدينار، فوصل حتى مساء أمس إلى عتبة الـ 1600 دينار مقابل الدولار الواحد.

بالمقابل وبسبب الضغط الشديد على الحكومة، قام رئيس الوزراء محمد السوداني بحذف كل تغريداته السابقة على "تويتر" التي كان يدعو حينها (عندما كان نائباً) إلى خفض الدولار وحذراً من "ثورة جيع".

وبحسب التسيريات ان هناك اجتماعاً حاسماً سيعقد خلال الساعات المقبلة للإطار التنسيقي

وتؤكد المصادر ان الحكومة واغلب قوى الإطار التنسيقي "مؤيدة" للعقوبات الامريكية التي يتوقع ان تنفذ نهاية الشهر المقبل.

وتشير تقديرات الى ان هذه المصارف تهرب اسبوعياً أكثر من 100 مليون دولار إلى 4 دول مجاورة من بينها إيران.

بالمقابل، ينتظر ان تعلن الحكومة عن اجراءات وصفت بـ "الحاسمة" بشأن تدهور سعر الدينار في اجتماع وشيك مع الإطار التنسيقي.

وقالت مصادر سياسية مقربة من "الإطار" في حديث مع (المدى) ان "العقوبات الامريكية ستطال 16 مصرفاً أهلياً تابعاً لأحزاب سياسية مدعوما من شخصيات معروفة".

ويبنت المصادر ان هذه المصارف "متهمه بتحويل العملة عبر حوالات ضخمة او الحوالات السوداء (التحويل خارج المصرفي عن طريق البر او الشحن الجوي) الى إيران وتركيا، والاردن، وسوريا".

وكشفت المصادر عن ان "التقديرات للتهريب الاسبوعي من العملة الصعبة يصل لما بين 100 الى 250 مليون دولار".

واكدت المصادر ان "الحكومة واغلب قوى الإطار التنسيقي مهمة ومؤيدة

تراجع حظوظ القوى الناشئة والمستقلين رغم كثرة مطالباتهم الكتل الكبيرة تستعد للاستحواذ على رئاسات اللجان بالاعتماد على "الثقل الانتخابي"

## جملة مفيدة

■ عبدالمنعم الأعسم

### علمانية انتخابية

عشية كل انتخابات، يستبق كتبة كثيرون موعدها بشهور، في الحديث عن العلمانية والعلمانيين، فيترعون بين قائل إن صدام حسين وهتلر وبوش وعلمانيون فلا ينبغي إحياء مبدئهم البغيض في بلادنا، وبين قائل إن المبدأ الذي يُدخل الدولة في هيمنة الدين ورجاله وفتاويه باطل واستبدادي وفاشل ويضرب امتلة كثيرة من أوروبا والكنيسة الى دوليات الصومال وأفغانستان وخلافة داعش وتجارب مجاورة تتخبط في الاستبداد والخرافة والتخلف، وبين قائل (ثالث) بالدعوة الى "علمانية عراقية" تحقق مصاهرة ومصالحة بين الدين والدولة، وأن تجربة ما بعد الاحتلال وسقوط الدكتاتورية هي الوصفة المناسبة لدولة المستقبل في العراق.

ولا ينطوي على مغامرة استباق تشكيل القوائم المتنافسة (الدينية خاصة) التأكيد الجازم أنها ستضم مرشحين علمانيين، وربما علمانيين بالعلن، ودينين بالسر، كما حصل بالنسبة لمرشحين "مستقلين" في انتخابات 2021 سرعان ما تبين أن "الاستقلال" من بعض "غواشي العيون" وأفرزات الملعب، وسنجد (بالمقابل) قوائم علمانية تتجنب الدعوة الى خيار الفصل بين الدين والدولة، وقوائم أخرى تحرض المواطنين ضد العلمانية ونتم أصحابها بالتخطيط لهد دور العبادة ومزاراتهم. وشأن أي قاعدة من قواعد بناء الدولة الحديثة (كالديمقراطية والليبرالية واستقلال القضاء والانتخابات) فقد عرفت العلمانية في المجتمعات الصناعية عندما نأت عن الدولة الدينية التقليدية ووضعت مصداقاً للطغيان السياسي للكنيسة، وهدت طولاً مئات السنين أنها ظاهرة أوروبية لا تصلح للتطبيق "النصي" في المجتمعات الشرقية الإسلامية، بل أنها عرضت (أو ترجمت) مشوهة في الكثير من المطالعات أما في محاولة تعقيدها ورفضها بوصفها "نصرة الحادية وكافرة" أو لغرض تبسيطها المفرط باعتبارها إجراءات شكلية تنظيمية بصد وظائف ادارية محضة للمؤسستين الدينية والسياسية.

غير انه من الخطأ القول بان الدعوة الى (وحتى ممارسة) شكل من العلمانية وحالات الفصل بين الاختصاصات لم تظهر في المجتمعات الإسلامية إلا في مراحل متأخرة، فان بعض معارضي الدولة الأموية، مثلاً، عندما بايعوا معاوية خاطبوه بالقول: "نحن لألمة في أمور دينها وأنت لألمة في أمور دنياها" كما ان ثمة الكثير من الحالات كان فيها التشريع يجري مجرى الفصل بين مؤسستي الخلافة والفقه، وهو التعبير عن استنحالة اقامة دولة (او حاكمة) دينية آنذاك، فكيف بها في العصر الراهن. وإذ فسرت المعاجم المعتمدة العلمانية بأنها: "مفهوم سياسي يقضي الفصل بين المجتمع الديني والمجتمع السياسي حيث لا تمارس الدولة أية سلطة دينية ولا تمارس دور العبادة أية سلطة سياسية" فان المصلح الكبير محمد عبده شاء أن ينطلق من هذا التعريف الى القول "لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين" فيما اعاد سعد زغول توليف الدعوة بمقولته الشهيرة "الدين لله والوطن للجميع" ولا غرابة ان تنطلق الدعوة الى العلمانية في الشرق الاوسط مبكراً في مصر وعلى يد كتابها البارزين مثل فرح أنطون وجورجي زيدان وقاسم أمين وطه حسين وغيرهم، وكان واضحاً من خلال ارث هذه الدعوة بان العلمانية هي النظام السياسي المناسب لمجتمع لا يشعر فيه اتباع ديانة بالتمييز او الظلم.. وبهذا المعنى نستطيع ان نرفع المزدوجين عما سمي بالعلمانية العراقية.. ولنا في هذا الخيار خلاص من الدولة، وفي غيره عاقبة.. وما أدراك ما العاقبة.

استدرك:

"حتى يد القيصر له خمسة أصابع"

مثل روسي



قوائم علمانية تتجنب الدعوة الى خيار الفصل بين الدين والدولة، وقوائم أخرى تحرض المواطنين ضد العلمانية وتتهم اصحابها بالتخطيط لهد دور العبادة ومزاراتهم.

من خلال تواجدها في البرلمان لم نلمس لها دوراً واضحاً".

بدوره، ذكر النائب عن تحالف السيادة ليث الدليمي، أن "مجلس النواب جاء من كتل سياسية ممثلة لمكونات الشعب العراقي".

وتابع الدليمي، أن "توزيع اللجان سيكون على أساس الثقل الانتخابي لكل كتلة بالاعتماد على عدد نوابها".

ولفت، إلى أن "القوى السياسية ما زالت تنتظر أن تتوصل إلى اتفاق سياسي وجلسة لقيادة الكتل من أجل تقاسم اللجان فيما بينهم".

وأكمل الدليمي، أن هذا الملف ينبغي أن يتم حسمه خلال الفصل التشريعي المقبل، من أجل أن يباشر البرلمان عمله بجدية أكثر سواء على الصعيد التشريعي أو الرقابي بما يخدم المصلحة العامة".

وفي مقابل ذلك، ذكرت النائبة عن كتلة اللجان الدائمة للدورة الحالية والعضوة في اللجنة الاقتصادية، وهي القانونية، والمالية، والأمن والدفاع والنزاهة، والنظف والثروات الطبيعية، والعلاقات الخارجية، والخدمات والإعمار، والكهرباء والطاقة، والاقتصاد والصناعة والتجارة، والاستثمار والتغذية، والتخطيط الاستراتيجي والخدمة الاتحادية، والصحة والبيئة، والإقليم والمحافظات غير المنتظمة بإقليم، والنقل والاتصالات، والثقافة والسياحة والآثار والإعلام، والترية، والتعليم العالي، والهجرة والمهجرين والمصالحة المجتمعية، والشهداء والضحايا والسجناء، وحقوق الإنسان، والأوقاف والعشائر، والمرأة والأسرة والطفولة، وبحسب مصادر نيابية فإن التوقعات تشير إلى أن تسمية اعضاء اللجان ستكون الأسبوع المقبل وأن كل لجنة ستضم في عضويتها من 3 إلى 21 نائباً.



العديد من القضايا الحساسة تنتظر البرلمان بعد استئناف جلساته الشهر المقبل

العراق لم تصل بعد إلى مرحلة وجود كتلتين كبيرتين الأولى تشكل الحكومة الأخرى في المعارضة، لأن التوافق ما زال حاضراً، ومع ظهور بعض الكتل الناشئة التي تبنت دور المعارضة لكننا

من دورها لا يعني أن تكون لها رئاسات اللجان فحسب، بل يكون من خلال اتاحة الفرصة للنواب المعارضين في أداء دورهم التشريعي والرقابي .

ويجد، أن "العملية السياسية في

الكتل الصغيرة وهو الذي سيكون مهيمنا على أغلب اللجان بحكم ما لديه من مقاعد والاتفاقات التي حصلت في السابق".

وأفاد العنبيكي، بأن "تمكين المعارضة

التي حصلت خلال الأيام الماضية تطرقت إلى أمور أخرى مثل توزيع الكابينة الوزارية وغيرها من الأمور . ويتوقع العنبيكي، أن يتم حسم هذا الموضوع خلال الفصل التشريعي المقبل، من خلال إدخال النواب الجدد الذين حلوا بدلا عن التيار الصدري في اللجان".

وأردف، أن "المرحلة الثانية ستكون لتقاسم رئاسات اللجان بين الكتل، ولا توجد هناك خلافات كبيرة بهذا الشأن".

ونوه العنبيكي، إلى أن "الكتل الصغيرة والنواب المستقلين سيكون الطريق امامهم صعبا للحصول على رئاسات بعض اللجان لاسيما المهمة منها".

وأكد، ان "قسما من الكتل الناشئة قد انضمت إلى تحالفات كبيرة، ويمكن أن تكون لها فرصة في الحصول على رئاسات لجان باعتبارها جزءاً من التحالف، ولو أنها قد بقيت على حالها لما حصلت على شيء".

ويرى العنبيكي، أن "المستقلين والمنضوين معهم قد يحصلون على رئاسة لجنة واحدة على أكثر تقدير، وقد لن يبالغوا أي شيء، وهو أمر واضح للكافة والمتابع للشأن السياسي".

ويسترسل، أن "تحالف إدارة الدولة الذي شكل الحكومة يضم جميع القوى السياسية الكبيرة فضلا عن بعض

□ بغداد / فiras عدنان

تستعد الكتل السياسية لبدء جولة جديدة من المباحثات واللقاءات، من أجل تقاسم رئاسات اللجان النيابية على اساس الثقل الانتخابي مع بدء مجلس النواب فصله التشريعي الجديد الشهر المقبل.

ويؤكد نواب ان هذا الملف شبه مسوم، وتحدثوا عن اجتماع مرتقب سوف يتم عقده بين قادة الكتل قريباً من أجل تقاسم رئاسات اللجان بعد توزيع الأعضاء الجدد وهو بدلاء التيار الصدري على تلك اللجان.

وفي مقابل ذلك، ما زالت الكتل الناشئة والمستقلة تمنى النفس بالحصول على رئاسة لجنة أو لجنين مؤثرتين في داخل البرلمان، مشددة على ضرورة تمكين المعارضة السياسية من دورها في العمل الرقابي والتشريعي.

وقال النائب عن الإطار التنسيقي سالم العنبيكي، إن "اتفاقاً سياسياً قد حصل على توزيع رئاسات اللجان النيابية على الكتل وفق الأوزان الانتخابية".

وتابع العنبيكي، ان "العملية السياسية تسير على أساس عدد مقاعد كل كتلة في الحصول على وزارات وكذلك الحال بالنسبة لرئاسات اللجان النيابية".

وأشار، إلى أن "الكتل السياسية متفقة على اعتماد الآليات السابقة في توزيع اللجان"، مشدداً على أن "التقاسم

## قرب افتتاح 4 ساحات بعد إعادة تأهيلها أمانة بغداد تعدد مواقع احتفالات ليلة رأس السنة

□ بغداد / المدى

حدّثت أمانة بغداد، أمس الثلاثاء، مناطق الاحتفال في أعياد الميلاد الكريسماس في مناطق العاصمة، فيما أشارت الى قرب افتتاح أربع ساحات بعد إنجاز تأهيلها.

وقال الناطق الرسمي باسم الأمانة محمد الربيعي في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية وتابعته (المدى) إن "أمانة بغداد ستجري احتفالات بمناسبة الكريسماس في عدد من مناطق العاصمة بالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد، مبيّناً أنها ستقيم احتفالا بالتعاون مع رابطة المصارف يوم ٣١ من كانون الأول في شارع المتنبي بعد تزيينه والذي سيتضمن مهرجانات وإطلاق الألعاب النارية".

وأضاف أن "احتفالاً مركزياً آخر سيكون في شارع الزينون بعد تأهيله وإكسائه وتشيجه وإنارته، والذي من المتوقع أن يشهد وضع أكبر شجرة زينون في وسط الشارع إذا كان هناك وقت كاف، مشيراً الى أنه تم التنسيق مع عمليات بغداد لخلق هذا الشارع الحيوي".

وتابع الربيعي، أن "بلدية بلدليات بغداد الـ ١٥ وضعت خطة للاحتفال بأعياد الكريسماس، موضحاً أن بلدية منطقة الكرادة سيكون احتفالها بساحة الفتح بالقرب من المسرح الوطني، بالإضافة الى احتفال آخر في حديقة الأمة والذي سيشترك فيه الحشد الشعبي".

وأكد أن "بلدية الغدير ستحتفل في ساحة ميلسون، أما بلدية بغداد الجديدة فسيكون احتفالها



ونكر أن بلدية الزوراء أنجزت أعمال التزيين، لافتاً الى أن "بلديتي الصدر ١ والصدر ٢ سيكون احتفالهما بشوارع الفلاح ومنطقة جميلة".

وبيّن أن بلدية المنصور سيكون احتفالها في تقاطع الرواد وساحة ابو جعفر المنصور، موضحاً أن "بلدية المطار ستضع شجرة في المنطقة الخضراء وفي شارع تقاطع المطار".

وأكد الربيعي أنه "سيتم افتتاح أربع ساحات خلال الأيام القادمة بعد إنجازها ضمن مشروع الجمالية، وهي ساحات النصور وكهرمانة والسباع والدلال".

وقرب سينما البيضاء، مبيّناً أن "بلدية الرشيد سيكون احتفالها تحت جسر الجادرية حيث سيتم وضع شجرة هناك".

وتابع الربيعي، أن "بلدية الدورة ستحتفل في تقاطع شارع أبو طيارة والذي سيتم وضع شجرة ميلاد فيه، أما بلدية الأعظمية سيكون احتفالها في ساحة الاخطل، وبلدية الشعب في حديقة القناة بعد تزيينها، وبلدية الكاظمية سيكون احتفالها في ساحة عبد المحسن الكاظمي والتي تم تزيينها، أما بلدية الكرخ سيكون احتفالها بنصب انقاذ الحضارة".

في العراق والعالم بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية".

ونقل البيان عن كاظم قوله، "نهدبكم تهانينا القلبية معطرة بأجمل عبارات الود والمحبة محملة بأمنياتنا التي تحملها سواعد الخيرين بقيادة حكومية تهدف لتحقيق إنجاز خدمني مميز وتعمل على تنفيذة امانة بغداد بكل تفان وإخلاص، نحو إعادة الّق بغداد وإشراقها من جديد وتغيير واقعها ومشهدا الحضري بما يحقق متطلبات المواطن البغدادي".

وأضاف "نتمنى لكم سنة جديدة رائعة يملؤها التفاؤل والحب والسلام وحياء سعيدة وواقع خدمني أفضل نعمل سوية على تحقيقه لخدمتكم".

كما وجه امين بغداد، بحسب البيان، "الدوائر البلدية كافة بتنظيف محيط الكنائس والاديرة ومشاركة قداس الاحتفال بعيد الميلاد المجيد في كنائس بغداد وتقديم باقات الزهور للمحتفلين وتهنئة نشرات الزينة ونصب اشجار الميلاد في عدد من الشوارع والتقاطعات لمشاركة الاسر البغدادية احتفالها بهذه المناسبة".

### فقدان وثيقة مدرسية

فقدت منى الوثيقة المدرسية الصادرة من إعدادية الزهور التجارية باسم (علياء جاسم محمد) يرجى على من يعثر عليها تسليمها لجهة الاصدار مع التقدير.

### إعلان مناقصة رقم (٢٠٢٢/١)

- م/ تحميل وتفريغ وتعبئة وتنضيد ووزم وخباطة مواد الشركة داخل محطة كركوك
- ١- يسر الشركة العامة لتصنيع الحبوب أن تعلن للمرة الثالثة عن مناقصة لتحميل وتفريغ وتعبئة ووزم وخباطة مواد الشركة داخل محطة كركوك.
  - ٢- تتوفر لدى الشركة العامة لتصنيع الحبوب التخصصات المالية ضمن الموازنة الاتحادية) وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات تحميل وتفريغ وتعبئة ووزم وخباطة مواد الشركة داخل محطة كركوك.
  - ٣- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق المناقصة باللغة (العربية) بعد تقديم طلب تحريري إلى الشركة العامة لتصنيع الحبوب / القسم القانوني وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة ١٠٠٠٠٠٠ مليون دينار بموجب صك مصدق من أحد المصارف الحكومية، بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين في أعلاه.
  - ٤- تسلم العطاءات الى العنوان الآتي (الشركة العامة لتصنيع الحبوب/ مكتب المدير العام الكائن في محافظة بغداد/ ساحة عدن/ مدخل مدينة الحرية) في الموعد المحدد (أقصى الساعة العاشرة صباحاً من يوم ٢٠٢٣/١/١٧ حسب توقيت مدينة بغداد) وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في ذات الوقت والتاريخ والعنوان. (تسري كافة النصوص الواردة في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم ٢ لسنة ٢٠١٤ في كل ما لم يرد به نص في هذا الإعلان او يتعارض معها في المضمون).
  - يجب أن تتضمن العطاءات ما يلي:
    - ١- شهادة تأسيس الشركة مقدمة العطاء مع برائة نمة عن رسوم التجديد لدى دائرة مسجل الشركات.
    - ٢- التأمينات الأولية تقدم بصك مصدق أو خطاب ضمان يبالغ (١١٢٣٠٠٠) احدي عشر مليون ومائتان وثلاثون ألف ومائتان دينار التي تمثل ٢٪ من الكلفة التخمينية من أحد المصارف المعتمدة ومحرر لأمر الشركة من قبل المناقص حصراً أو من يخوله قانوناً على أن لا تقل نفاذته (٣٥) يوم من تاريخ انتهاء نفاذية العطاء البالغة ١٢٠ مائة وعشرون يوماً من الموعد النهائي لتقديم العطاء.
    - ٣- كتاب عدم ممانعة من دخول المناقصات من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠٢٣ (على أن يلتزم المناقص بجلب ما يؤيد برائة ذمته عند احواله المناقصة بعهدته).
    - ٤- وصل شراء شروط المناقصة.
    - ٥- تقديم اعمال مماثلة.
  - ٦- في حالة تقديم وثائق مصورة (مستنسخة) يجب أن تكون مصدقة ومختومة طبق الأصل من جهة الإصدار اما بخصوص المستمسكات الثبوتية (البطاقة الموحدة أو هوية الأحوال المدنية، شهادة الجنسية، بطاقة السكن وغيرها) تتم مطابقتها مع الأصل عند الإحالة.
  - ٧- تقديم هوية غرفة تجارة المفاوضين.
  - ٨- تقديم ما يؤيد حجب البطاقة التموينية عند الإحالة.
  - ٩- يتم انعقاد المؤتمر الخاص للإجابة على استفسارات المشاركين في هذه المناقصات في ٢٠٢٣/١/١٠.
  - ١٠- في حالة مصادقة يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون اليوم التالي موعداً لاستلام وفتح العطاءات.

المرفقات: جدول

خالد إسماعيل خليل

المدير العام ورئيس مجلس الإدارة وكالة

http://www.tasnechobob.mot.gov.iq

e-mail: grain\_contract@yahoo.com

ت	الفقرة	السعر / دينار / طن
١	تعبئة وخباطة أكياس الطحين بالأوزان للقررة وخباطتها عبر الحزام الناقل وتنضيد داخل السيارة.	٤٤٠٠ (أربعة آلاف وأربعمائة دينار)
٢	تعبئة وخباطة أكياس الخنثالة الشوائب بالأوزان للقررة وخباطتها بالسيارة وتفريغها وتنضيد داخل الخنث.	٤٠٠ (أربعة آلاف دينار)
٣	تفريغ أكياس الخنثالة الواردة الى الطحنة من المواقع والمطاحن الأخرى في الشركة وتنضيد داخل الخنث.	١٠٠٠ ألف دينار
٤	خباطة أكياس الخنثالة من الخنث وتنضيد داخل السيارة.	١٢٥٠ ألف ومائتان وخمسون دينار
٥	تفريغ الخنثطة الخام الواردة الى الطحنة من السابيلوات بالسيارات غير القابلة لتنظيف الساحة المحيطة بعين الاستلام بعد التفريغ وتوزيع عمال من الساعة الثامنة صباحاً ولغاية الساعة الثامنة مساءً	١٠٠٠ ستمائة دينار
٦	تفريغ أكياس الطحين الواردة الى الطحنة	١٠٠٠ ألف دينار
٧	مداروة أكياس الطحين الوارد الى الطحنة	١٠٠٠ ألف دينار
٨	خباطة أكياس الطحين الوارد الى الطحنة	١٠٠٠ ألف دينار
٩	تنظيف طوابق الطحنة والسرراب والخنث وتنظيف المساحات من الطحين والتوابع للتلزاة والنفابات وتنظيف خطوط شبكة تصريف مياه الأمطار مع تنظيف السواني الكونكريتية الظاهرية وتنظيف المناهوتات الرئيسية الخاصة بالشركة مع تنظيف فومات استلام مياه الأمطار (كليات) وتنظيف الخطوط الواسلة بين الفومات والمناهوتات وتنظيف محطة الضخ الرئيسية ورفع الحشائش والاذغال وبأي أسسطة تؤدي الغرض الى المكان يحدده الطرف الأول داخل أو خارج الطحنة (شهرياً).	٤٠٠٠٠٠ (أربعة ملايين دينار شهرياً)

### إعلان مناقصة رقم (٣٩) لسنة ٢٠٢٢

م/ مناقصة رقم (٣٩) اعلان للمرة الاولى لسنة ٢٠٢٢

(مشروع تبليط محلة ٢١٤ / الزهور، تبليط محلة ٢١٤ / الزهور)

١٨- على مقدمي العطاءات تقديم نسخ اضافية من كافة اوراق العطاء طبق الأصل عدد (٢) اضافة الى النسخة الاصلية وتكون جميع النسخ موقعه ومختومة بالختم الحي للشركة و يتم وضع النسخة الاصلية في (غلاف منفصل) ويتم تأشيرته بعبارة نسخة اصلية ووضع كل نسخة من النسخ الاضافية ال(٢) في غلاف منفصل يتم تأشير كل مغلف بعبارة نسخة اضافية وتوضع جميع المغلفات (الاصلية والاضافية) في مغلف واحد عملا بما جاء بكتاب وزارة التخطيط المرقم ١٧٥٩٨/٧/٤ في ٢٠٢٢/٦/٣٠

١٩- يجب ان يكون العطاء مفهرس مع خلاصة تتضمن محتويات العطاء مع ترقيم جميع اوراق العطاء

٢٠- يجب تقديم عقود الكادر المطلوب وفقا للآلية المثبتة في ورقة

بيانات العطاء والقسم الثالث ويجب ان تكون نافذه

٢١- في حالة المشاركة لأكثر من شركة او مقال في التقديم للاشتراك

في تنفيذ المناقصات فتكون مسؤوليتهم تضامنية تكافلية في ذلك

واضافة الى المعايير الواردة في الفقرات اعلاه فيتم مراعاة ما يلي :-

١- تقديم عقد مشاركة مصدق اصوليا مع العطاء او نموذج اتفاق اولي

على الشراكة موقع من قبل اطراف الشراكة معزز بتعهد من قبلهم بعدم

التنازل او الانسحاب في حال رسو المناقصة عليهما على ان يتم تقديم

عقد الشراكة بينهما مصدق اصوليا بعد توقيع العقد

ب- تعتمد نسبة الشراكة بين الشركاء وحسب ما محدد في عقد

الشراكة وفي حال لم تذكر النسبة في عقد الشراكة فيتم القسمة

بينهم على عدد الشركاء بالتساوي ويعتمد عقد الشراكة المبرم بينهما

على ان يكون مصادق من كاتب العدل المختص.

ج- يمكن تقديم التأمينات الاولى باسم اي من الشركاء .

د- في حال تقديم احد الشركاء لأي المعايير المطلوبة وتم استيفائها من

قبله فيتم قبول العطاء المشترك دون النظر الى الشريك الاخر.

هـ- على جميع الشركاء تقديم براءة الذمة من الضريبة عند الاشتراك في

المناقصات ولا يتم الاكتفاء بتقديم احد الشركاء لها .

و-على جميع الشركاء ان يكونوا مؤهلين من حيث سلامة الموقف

القانوني لهم من ناحية الادراج في القائمة السوداء او المملكتة او ممن

يحظر التعامل معهم بموجب القوانين والتشريعات

### محافظة بغداد/ قسم العقود

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الكلفة التخمينية بالدينار	المدة /اليوم	التبويب	مبلغ التأمينات الأولية
٣٩	مشروع تبليط محلة ٢١٤ / الزهور، تبليط محلة ٢١٤ ب / الزهور	٥,٧٨٧,٥٠٠,٠٠٠ خمسة مليارات وسبعمئة وسبعة وثماتون مليون وخمسمائة الف دينار عراقي	٧٢٠ يوم	٤-١-٤٩-١٨-١٣	٥٨,٠٠٠,٠٠٠ ثمانية وخمسون مليون دينار عراقي

١- يسر ديوان محافظة بغداد الإعلان عن مشروع تبليط محلة ٢١٤ أ / الزهور تبليط محلة ٢١٤ ب / الزهور) أذناه ضمن المشاريع والأعمال المشمولة بقانون الععم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية /من تمويل تنمية الاقاليم) لسنة ٢٠٢٢ بالتبويب(٤٩-٤-١٣-١٨-٢١٨) فعلى كافة مقدمي العطاءات من الشركات والمقاولين المصنفين المؤهلين وذوي الخبرة والاختصاص تقديم عطاءاتهم لتنفيذ المشروع وحسب الوثائق القياسية .

٢- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على الوثائق الخاصة بالمشروع وجداول الكميات ومعلومات اضافية مراجعة محافظة بغداد الطابق الثامن / قسم العقود خلال أوقات الدوام الرسمي من الساعة ٨ صباحاً ولغاية الساعة ٢ ظهرا .

٣- يجب ان يتضمن العرض ثلاث ظروف/ ظرف العرض التجاري ظرف العرض الفني

ظرف يتضمن متطلبات التأهيل المطلوبة (شهادة تأسيس الشركة مصدقة من دائرة مسجل الشركات في وزارة التجارة، عقد تأسيس . محضر اجتماع . اجازة ممارسة مهنة. هوية تصنيف مقاولين للأعمال الانشائية بدرجة ( رابعة ) نافذة صادرة من وزارة التخطيط. تقديم أعمال مماثلة مصدقة من الجهة المستفيدة. تقديم مستمسكات المدير المفوض . تقديم ما يؤيد حجب البطاقة التموينية . كتاب عدم ممانعة صادر من الهيئة العامة للضرائب نافذ الصلاحية عند تاريخ الغلق ومعنون إلى محافظه بغداد. وصل الشراء النسخة الاصلية . يتم التوقيع والختم على كافة صفحات جداول الكميات من قبل الشركة المتقدمة . تقديم جدول

تقدم عمل . تكون مدة نفاذية العطاء ١٢٠ يوما . تقوم الشركة بتثبيت عنوان متكامل لمكتبها(محلة. زقاق دار). مع أرقام الهواتف والموقع الالكتروني الخاص بها . يجب إن تكون الأرقام مدونة رقما وكتابة وان تكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب ومقرن بتوقيع مقدم العطاء . على الشركات الأجنبية الراغبة بالاشتراك بالمناقصة تقديم شهادة تأسيس وكافة مستمسكاتها مترجمة مصدقة من السفارة العراقية في بلد التأسيس . مع ما يؤيد فتح فرع للشركة في العراق) . تلتزم الشركة بتقديم الأسعار النهائية . تقديم جدول الكميات محتوم بالختم الحراري لمحافظة بغداد )

٤- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق المناقصة بعد تقديم طلب تحريري من المدير المفوض للشركة او وكيله إلى العنوان التالي ( محافظة بغداد/ قسم العقود) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق لقاء مبلغ قدره (٥.٠٠٠.٠٠٠) (خمسة ملايين دينار عراقي ) غير قابل للرد

٥- يتم تسليم العطاءات / إلى العنوان التالي محافظة بغداد / قسم العقود /الطابق الثامن وأخر موعد لتسليم العطاءات الساعة ١٢ ظهراً من التوقيت المحلي لمدينة بغداد يوم الاربعاء ٢٠٢٣/١/١٨ وسوف ترفض العطاءات المتأخرة عن هذا الموعد وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في محافظة بغداد / قسم العقود الساعة ١٢ ظهرا من يوم الاربعاء ٢٠٢٣/١/١٨ وبخلافه لا يحق للشركة الاعتراض على اجراءات فتح العطاءات

٦- يجب إن تتضمن العطاءات ضمان للعطاء على شكل (خطاب ضمان او

## أكد قدرة الأسود على خطف لقبها الرابع خليل علاوي؛ خليجي البصرة فرصة لعودة الكرة العراقية الى الواجهة

□ بغداد / المدى

أكد صخرة الدفاع ولاعب المنتخب الوطني السابق، الموندبالي خليل محمد علاوي، أن تضييف العراق عرس خليجي ٢٥ بالبصرة، يعد خطوة إيجابية، وفرصة لاستعادة العراق مكانته الطبيعية في تنظيم المباريات الرسمية والبطولات كافة لتحقيق أفضل النتائج.

وأضاف علاوي، في تصريح خص به (المدى) منذ انطلاق بطولات الخليج شكلت فرصة للقاء الأصدقاء وتطوير أواصر المحبة بين شعوبها، وكذلك لنقل الأفكار الإيجابية والتنافسية بين الأجيال المختلفة.

وبيّن "أن بطولات الخليج كانت تحصل على دعم البصويين والمسؤولين، كونها عاملاً فعّالاً في تطوير المستويات الفنية والارتقاء بالفرق وإضفاء روح المنافسة بين جميع المنتخب، على أمل النظر بالألقاب الخليجية التي كانت تعني الفوز بأعلى البطولات، وتراها الجماهير الخليجية بطولته موندبالية مصغرة تتغنى بأبطالها الذين يحملون كؤوس الخليج والمدونة في سجلات التاريخ".

### عودة

وقال علاوي "إن العراق مرّ بمرحلة صعبة خلال الفترة الماضية، ولكن إصرار أبنائه على إعادة الروح والحياة من جديد جعله يعود الى الواجهة، لاسيما وأن العراق من البلدان الغنية بالمنطقة، ويمتلك طاقات بشرية كبيرة، وبإمكانه أن يعود بقوة للمنافسة على تضييف الفعاليات الرياضية، وكذلك تحقيق المراكز المتقدمة فيها، من خلال التخطيط السليم والعمل الجاد واختيار

□ متابعة / المدى

خاض المنتخب الوطني بكرة القدم أمس الثلاثاء، أولى وحداته التدريبية في مراكز تدريبات المدينة الرياضية في البصرة، وذلك ضمن تحضيراته لبطولة خليجي ٢٥. وشارك في تدريبات المنتخب ٢٤ لاعباً هم جلال حسن، فهد طالب، أحمد باسل، علي عبادي، مناف يونس، علي فائق، مصطفى ناظم، زيد تحسين، حسين عمار، صرغام إسماعيل، أحمد يحيى، محمد علي عبود، أمير العمري، ريوان أمين، إبراهيم يابش، حسين علي، أحمد ياسين، حسن عبد الكريم، حسين جبار، أسنو رستم، علاء عباس، مؤمل عبد الرضا، أحمد فرحان وشيركو كريم،

## دعوة وزير الرياضة المصري الى البصرة



القاهرة / إبراهيم محمد شريف وجّه أحمد البرقع، وزير الشباب والرياضة، دعوة رسمية لتظيره المصري د. أشرف صبحي، سلهما د. أحمد نايف سفير العراق في القاهرة ومدنوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية. ونقل السفير نايف تحيات الوزير البرقع إلى نظيره المصري، كما سلمه دعوته لحضور حفل افتتاح بطولة خليجي ٢٥ لكرة القدم، التي ستقام في مدينة البصرة كانون الثاني المقبل. وتناول اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي بين العراق ومصر في المجال الرياضي، والاستفادة من طاقات الشباب، فضلاً عن مناقشة إمكانية التعاون والشراكة بين البلدين في الفعاليات التي تنظم في كليهما. من جانبه هنأ الوزير المصري نظيره العراقي



خليل علاوي بعد إحراز اللقب الثالث.



قبل الجهات الحكومية وكذلك الجهات الساندة والاتحاد العراقي والخليجي، وأمل أن تكون البطولة البصرية من أفضل النسخ لأنها حصلت على دعم غير مسبق من قبل الجميع، وستكون رسالة المنظمين بتجهون للخيار الثاني لأنه من الصعوبة تنظيم البطولة بشكلها السابق.

### رسالة

وعن فرص نجاح تنظيم خليجي ٢٥ بالبصرة، قال "المؤشرات الأولية تشير الى أن الاستعدادات الجارية كبيرة من

### ذكرى

وعن ذكرياته في بطولات الخليج، أفاد "شاركت في نسخة خليجي ٧ في مسقط ١٩٨٤، الجماهير الرياضية بفرح غامر

وشهدت هذه البطولة تطوراً ملحوظاً للمنتخبات المشاركة، واستطاع فريقنا الإقتراب من اللقب، لكننا فقدنا نقاط مباراتنا مع قطر مما أدى الى تساوي الفريقين بالنقاط، وتطلب إقامة مباراة حاسمة انتهت لصالحنا بركلات الجزاء، بعد أن تغيّرت نتيجة المباراة أكثر من مرّة، أما مشاركتي الثانية فكانت في خليجي الرياض التاسعة ١٩٨٨ وكانت متميزة نظراً لاكمال صفوف الفريق الذي كان بقمة عطائه، واستطاع أن يحسم اللقب مبكراً، واستقبلتنا الجماهير الرياضية بفرح غامر

## مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

### فرقاء في ظلمة الميناء

ليس معقولاً أن تطفو على سطح العلاقة المهنية والرامية بين اتحاد كرة القدم ووزارة الشباب والرياضة، الراعيان لتنظيم بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم في مدينة البصرة، ثمرات مؤيدة أو معارضة، قريبة أو بعيدة، مستفيدة أو منضرة من وجود هذا المسؤول أو ذلك، يسعى أصحابها إلى تكريس ثقافة نقل المعلومة على ذمة التأويل ليتم تداولها من فم الى فم، وتتقل عبر رسائل التطبيقات الفورية كواقع حال وأن كانت وهمية!

ما حصل من خطأ فني في مباراة نادبي الميناء وضيغه الكويت الكويتي أمس الأول الإثنين، بتوقف منظومة إنارة مدرجات ملعب الميناء الأولمبي الجديد الذي سيدخل تاريخ الكرة العراقية رسمياً من بوابة بطولة الخليج، لا يبرر اشتعال حرب الفرقاء بين مدافعين عن رجال ومهاجمين مُصطفين مع الوزير المبرقع لإثبات نجاح أحدهما وفشل مهام الآخر! فكلاهما مُكلفان بخدمة ملف التنظيم بأمر حكومي ويتوجب عليهما إنجاز ما مطلوب وفقاً للتوقيتات المتفق عليها مع اتحاد كأس الخليج العربي الذي لم يعط موافقته بشأن النسخة ٢٥ لولا تلقيه ضمانات من دولتنا، وبالتالي فإلعب في ملف البصرة ليس استعراضياً ولا ترفيهاً ولا دعائياً لكسب قاعدة جماهيرية أو حزبية أو قطاعية، بل يكافؤ الأثان ويحاسبان أيضاً عند النجاح والفشل.

ولا خسر من توجيه انتقادات موضوعية كالتى تحدث عنها بعض الرياضيين والإعلاميين بشأن ما جرى قبل وأثناء حفل افتتاح ملعب الميناء، لاسيما في مسألة تباين أسعار تذاكر المباراة التي عمد ضعاف النفوس الى زيادة سعرها خارج المقرز والمعلن عنه من الجهة المنظمة، وعن فوضى الجلوس في المقصورة من دون تقاليد المعروفة، وكثرة عدد المشائين على مضمار الملعب بذريعة حملهم بطاقات التعريف الصادرة من الوزارة أو الاتحاد، والصحيح أن يبقى رجال أمن الملعب وحدهم مع الأشخاص المشرفين والمنفذين للحفل والمباراة، وتلك من أبرز النقاط التي لم تعالج من أصحاب العلاقة بالتنظيم.

إن الجهود السخية التي قدمتها إدارة نادي الميناء بالتعاون مع المحافظة والهيئات الرياضية البصرية تكلفت بمباراة سريعة وناجح مع نظيرتها في نادي الكويت لخوض مباراة تاريخية جرت يوم الإثنين ٢٦ كانون الأول عام ٢٠٢٢ بالساعة ٨ مساءً، لمناسبة سيتذكرها أبناء المدينة وكل الجماهير العراقية مستقبلاً بمشاعر الفخر، ومع ذلك تمنينا أن تترتب إدارة الميناء بتحديد الموعد وتستفيد من الأيام المتبقية للقاء المنتخبين الوطني والكويتي يوم ٣٠ الشهر ذاته، ليشهد الملعب مباراتين بدلاً من واحدة، ويستمتع الجمهور بـ ١٨٠ دقيقة ناديوية ودولية، بغية منح الفرصة للقاتلين على تشطيب الملعب كي يجزبوا أجهزته كونها لم تحتفل، مثلما كشف مقطع فيديو من اجتماع رجال مع الشركة المسؤولة عن تسليم الملعب للوزارة بعد انتهاء احتفالية الميناء، ومطالته لها بتأمين مولدات خاصة بديلة لأي حدث طارئ خلال البطولة، مع تعزيز الدعم لجميع ملاحق المنشأة الرياضية، بدلاً من العجالة التي نجم عنها عطل الإنارة حول المدرجات، وربما هناك مشكلات أخرى غير منظورة كانت محرجة للشركة!

لا شكر يُقدّم لأي شخص مكلف بخدمة عامة ضمن واجباته الصميمية، فالمشروع لم يخضع بعد للاختبار الرسمي خلال فترة البطولة ليحال كل شخص استحقاقه في التقييم، وما أنفق على إنجاز ملاعب البصرة من مبالغ تجاوزت المليون دولار لم تقدم خواتم حساباتها النهائية للمدة التي استغرقها بناء مشروع التنظيم الخليجي من تموز عام ٢٠٠٩ الى شباط عام ٢٠٢٣ لتعرف المبلغ الكلي، ومهما كانت قيمة المبلغ فإن أبناء البصرة بحاجة الى صفاء نفوس قبل بهاء ملاعكم، فكتاتفو معهم من أجل المدينة والوطن، وحدهما من يخلدنا في ذاكرة البطولة!

إن الجهود السخية التي قدمتها إدارة نادي الميناء بالتعاون مع المحافظة والهيئات الرياضية البصرية تكلفت باتفاق سريع وناجح مع نظيرتها في نادي الكويت



## كروس يصدّم ريال مدريد بقرار اعتزاله

□ متابعة / المدى

يستعد النجم الألماني توني كروس لاعب وسط ريال مدريد الإسباني، لتفجير مفاجأة من العيار الثقيل، بإمكانية اعتزاله كرة القدم بنهاية الموسم الكروي الجاري. قرار كروس صدم إدارة

وينتهي تعاقد توني كروس مع ريال مدريد في صيف عام ٢٠٢٣، حيث رفض اللاعب الألماني أمر التجديد، انتظراً لما سيحدث هذا الموسم. وشارك توني كروس في بداية الموسم الماضي، لتوقيع ريال مدريد بكأس السوبر الأوروبي، للمرّة الخامسة في تاريخه، بالفوز (٢-٠) على آينتراخت فرانكفورت الألماني. وكشفت صحيفة "أس" الإسبانية، أن توني كروس، قرّر عدم التجديد مع ريال مدريد، الذي اقترب على النهاية.

## أمانة بغداد بطل الأندية بالمصارعة الحرة

□ متابعة / المدى

خطف فريق أمانة بغداد بالمصارعة الحرة لقب بطولة أندية العراق التي اختتمت منافساتها في قاعة نادي الصليبخت بالعاصمة بغداد، وشهدت مشاركة واسعة ومنافسة قوية على المراكز الأولى. وترى مصارعو نادي أمانة بغداد على عرش المسابقة المحلية بعد منافسة ساخنة وقوية مع لاعبي فريق الشرطة والأعظمية بعدما قدم بعضهم المستوى الفني العالي، واكتفى فريق الشرطة بإحراز مركز الوصافة، فيما كان المركز الثالث من نصيب فريق الأعظمية. وقال عضو إدارة النادي ومشرف الفريق أحمد عزت الموسوي "إن أبطال النادي

## النقل تخصّص حافلات لجمهور خليجي 25

□ متابعة / المدى

وأضاف "إن عملية نقل الجماهير بالحافلات من المحافظات العراقية إلى مدينة البصرة تم تنظيمها بشكل جيد، وبإشراف القطاع الخاص الذي يسعى لإنجاح البطولة، سيما أن أسعار الرحلات ستكون مخفضة. وأوضح "إن قطاع نقل القطارات يسهم في نقل الجماهير أيضاً، وتم تخصيص ٣ قطارات يومياً لنقلهم وستمرّ بجميع المحافظات انطلاقاً من بغداد وصولاً إلى البصرة وبالعكس، وتم تهيئة رحلات جوية يومية من مطار بغداد الى مطار البصرة وبالعكس. وتستعد البصرة لاحتضان منافسات النسخة ٢٥ من كأس الخليج العربي المقررة انطلاقها للفترة من ٦-١٩ كانون الثاني ٢٠٢٣، حيث ستقام المباريات على ملعب البصرة الدولي والميناء الأولمبي.

قدموا مستويات متميزة خلال منافسات البطولة، واستطاعوا من خلال الإعداد الجيد أن يحققوا المركز الأول فيها. وأضاف "إن متابعة ودعم رئيس الهيئة الإدارية للنادي فلاح المسعودي، حفزوا اللاعبين من أجل الوصول الى منصات التتويج، وأنه اتصل بالوفد مباركا لهم بقيادة المدرب عبد الرحمن بريسم وملاكمة مباراتهم تحقق الفوز وتم إحراز كأس البطولة. واختتم "إن ما تحقق من إنجازات في لعبة المصارعة يضاف إلى الإنجازات العديدة التي تحققت فرق النادي بمختلف الألعاب، والتي جاءت بدعم ومتابعة مستمرة من قبل إدارة النادي



## قناطر

## بانتظار قيامة أخرى



طالب عبد العزيز

لا يختلف إثنان من العراقيين وغيرهم على أنهم أوتوا من جيرانهم جميعا في العقدين الاخيرين، دونما استثناء لأحد، فالأراهب من الغرب والجنوب والمليشيات من الشرق، وهناك شبه عقد اجتماعي بين الجميع على نهب الجسد الطري، أو الاستحواذ على ما فيه، والانتفاع من الخراب الذي حل به، وأن أمريكا رأس كل جريمة، فهي تنشئ الزعامات، وتعمل مع الجميع علنا وسرا، تناور، وتعقد الصفقات، وتهاين، أو تقسم مصالحها (القومية) مع الطرف هذا وذلك، لأن تخريب العراق غاية قبل كل غاية لديها.

زاد الامر سوءاً أن البلاد لم يحكمها حاكم وطني الى اليوم، إذ كل من وقفوا على أمرها كانوا غير ذلك، وخارج النوصيف هذا، فقد نخرت الأحزاب الحسنى الوطني عند أتباعها، مثلما نخر الفساد ضمائر الكثيرين، وهذه بغية الجمع المحيط بالبلاد، ففي مصطلحتهم وجود عراق ضعيف، ممزق، متهاو، لا يقوى على إمساك أمره، تتفانقه أهواء الشرق والغرب، والذي يدمي القلب أن البعض(الديمقراطي) راهن على مشروع أمريكا، فذهب ضحية رهانه، واكتشف متأخرا بانها لن تكون المنقذ، فيما راهن الطائفيون(سنة وشيعة)على جيرانهم من العرب والحجم، ومبجس قطارة مغذي المستشفى المتأخر اكتشف العراقيون بأن قيامة العراق لن تقوم بهؤلاء.

في تشرين 1931 وقبل اعتقاله يقول آل كايوني للصحفي كورنيلويس جونبور، مراسل مجلة لبيرتي: ما عاد الناس في الأيام هذه يحترمون شيئا، في زماننا كنا نجل الفضيلة، ونوقر الشرف، ونحترم الحقيقة والقانون... اما الحياة الأمريكية الراهنة فموبوءة بالفساد، الذي بات القانون الوحيد الساري، حيث يفرط عقد القانون، صار الفساد ينخر جسم هذه البلاد، أما الفضيلة والشرف والقانون فما عاد لها مكان في حياتنا... إذا كان حال أمريكا بهذا الوصف، قبل 90 سنة، حتى ليبدو أنه منهيح حكم، وآلية استمرارية نظام يتحكم بمغايير نصف الكرة الأرضية، ولم يحدث أن تغير سلوكتها في إدارة مصالحها القومية والاصقاع المرتبطة بها (الاتحاد الأوربي) مثلا. نرى على من يؤول المرانئون؟ ويوضح أكثر هناك أكثر من مشروع اقليمي وعالمي لإحتواء العراق، إيران على لسان الكثير من قادتها تعبر وتعمل على إخضاع العراق لامبراطوريتها التي كانت، عبر قناة التشيع ومغازلة الوجدان الشيعي عند سكان الوسط والجنوب، وتركيا تصرح وتعمل على مثل هذا في كركوك والموصل وهو مشروع امبراطوري آخر، وجد من يتناغم معه من سكان المنطقة الغربية يعزف آخر على وجدان سني، أما المشروع الأمريكي فلا أوضح منه، لأنه يصب في مصلحة اسرائيل، ويبقي البلاد مقيدة بالاتقنون الدولي، كيف لا وقد شدت جولات الترخيص النفطية نياط الاقتصاد العراقي بها؟

وبخاصة بسيطة فإن المخاوف الحقيقية التي تهدد العراق تتمثل بأمريكا أولا وإيران ثانيا وتركيا ثالثا، أما تهديد المحيط العربي فلم يعد قائما، وكل ما تعرض له أصبح من الماضي، فلا السعودية كما هي قبل محمد بن سلمان، ولا سوريا قبل داعش ولا الأردن بعد اناييب النقط. هناك أوراق طويت الحاصلة بالاشياء، لذا من مصلحة العراق استعادة محيطه العربي.

كل ما توصل إليه الفكر البشري من الاكتشافات المعرفية وتعدين الآليات التي تمكنه من تدبير شؤونه الحياتية ماهو إلا حصيلة الصراع مع إكراهات الواقع وتحدياته. كما أن التطلع إلى تحسين نمط المعيشة وإنشاء ما يضاعف من التشويق والأجواء الاحتفالية في مهلتنا الزمنية المحدودة من العوامل الأساسية في تشكيل أسلوب الحياة، وتعيق الرغبة في ممارسة الاختيارات التي تساهم في تركيبة الشخصية. بالطبع مايكون تحديا كبيرا بالنسبة للإنسان هو مواجهة الجفاف الوجودي، والتخفف من القلق الروحي لذلك فإن البحث مابرح مستمرا عن الوصفات الدوائية لهذه الحالات.مع أن الأولوجية في معجم يومياتنا هي للواقعية والتفكير الواقعي،لكن في الحقيقة أن المرء لايمكنه الانخراط في الواقع وهو عار من الاستعارات،والأمر لايقف عند هذا الحد،بل التعبير عن المشاعر الداخلية لا يكون مباشرا بل يتم التستر عليها بشبكة من الاستعارات للإفصاح عن المكنون العاطفي مايعني أن الاستعارة هي بمثابة تمجيمة يتوسل بها الجميع للتغلب على الوحشة القائلة.إنذ ماحرر على المسلات وما رسم على اللوحات الراقدة في المتاحف أو ما كتبت على جدار السجون كل ذلك ينصب في مساع رامية لكسر الحصار القاسي والمراوغة مع الواقع وعدم التقيد بمحدوديته.كذلك فإن الغرض من المتاهي مع الأعمال الإبداعية والشخصيات الأسطورية هو إحداث الغفرة في طوق الإكراهات المحيطة بحركة الإنسان. ولتأكد أن اللعبة تمثل استعارة رشيقة أضافها الإنسان إلى طاولة فوحاته وزادت من خلائها إمكانية التنفس خارج سلسله من الأوقات المسقفة بحدود الإلتزامات المملة ومن المعلوم أن الإهتمام بهذا المجال الترفيهي قد أثار الجدل على نطاق واسع واستخف عدد من الفلاسفة والأدياب بظاهرة الشغف

## ماذا صنعت بنا الكرة؟

باللعبة لاسيما لعبة كرة القدم على إعتبار أنها أكثر شعبية وجماهيرية في مختلف بلدان المعمورة. إذ يصف عالم الإجتماع جان ماري بروم الساحرة المستديرة بالطاعون العاطفي.وكان تفسير بورخيس للاهتمام الذي تحظى به كرة القدم على المستوى الشعبي هو انتشار الغباء والسطحية.

## صناعة الضح

إن مناهضة هذه اللعبة والإستهانة بمشاعر متابعيها لاتحجبان حقيقة مايعنيه الاستغلال الأخضر بالنسبة للجماهير وتفاعلها مع حيثيات اللعبة إذ يكتسب وجود الفرق الوطنية في المناسبات الرياضية قيمة وجدانية ومايقدمه الاعبون من الاستعراضات الكروية يكون أشد تأثيرا من رطاسة الشعارات السياسية من حيث القوة الإقناعية ويقوف بلاغة على الحدقلة الثقافية،والترسانة المفاهيمية المستهلكة في تضليل العقل وتعظيم الرؤية.ومن الملاحظ أن ثمة حملة يشارك فيها بعض مايسمى بالنخبوية الثقافية تهدف إلى الربط بين التخلف والإهتمام باللعبة غير أن واقع الحال يناقض هذه النظرة المنطية فالبلدان التي يحفل تأخریجها بالحراك الفني والمبارزات الفكرية تسجل متأثر في اللعب، وفي هذه المساحة يدور الصراع على الحدارة بالألقاب.واللافت أن مع انطلاققة مونديال قطر قد أثنأ كثير من المراقبين إلى أن الفرق الأوربية قد هيمنت على المشهد الموندیالی منذ 2006 وبالتالي يطرح السؤال بشأن إمكانية الفرق الغربية من أمريكا اللاتينية أو من أفريقيا والبلدان العربية باننزاع الجذب من الغائنة الذهبية.في دورة موندیال 2022، عليه فإن المغطيات تشبه على أن الرياضة على العموم وكرة القدم على وجه الخاص من مؤشرات الانطلاقة الحضارية والحيوية الوجودية.أما الشعوب الخاملة التي تتراو ح

## أيام الأبيض والأسود

بعيدة، من دون أي أثر شعري أو نثري أو حتى إنساني، ماذا كان يفعل الرجل في الصين، هل اكتفى بعمله الروتيني سكرتيرا ثانيا في السفارة السورية أيام الوحدة ضجة، بالأسود من دون الأبيض، وتدخل الصحفية والروائية العراقية المغتربة جسدا «إنعام كجه جي» الميدان مع أهل الفيسبوك فتنتشر صورة جميلة من أيام الأسود والأبيض للجنة الصغيرة ونزار قباني، صورة ولا أجمل، يتصفحان جريدة ويضحكان بعمق. بعض المعلقين على الصورة لاحظوا أن نزار يظهر بشارين غير حليقين، وهم يعتقدون أنه بلا شارين في أي مرحلة من مراحل حياته، لذلك شكوا في شخصية الرجل الظاهر في الصورة. لكن الذين يهتمون بنزار لم تلاحظهم الصورة قط، فالرجل كان بشارين خفيين لطيفين في بداية حياته الشعرية والدبلوماسية، ويوم التقى نجاة في القاهرة كان قادما من بكين.

ولأن من المهتمين بالصين، لم أنشغل بشاربي الشاعر أيام الأسود والأبيض، لكن الصورة نبهتني إلى العائين اللذين قضاهما قباني بدماسيا في العاصمة الصينية، وهما من الأعوام الغامضة في حياته، حيث لا نذكرى ولا ذكريات، ولا قصيدة ولا امرأة، ولا مقال نثري من نثرياته المعروفة. أيقف أن شاعرا مثل قباني يمر بمثل هذه التجربة الغنية في بلاد جميلة واسعة



كه يلان محمد

في مُستنقع الصراعات السياسية المضنية مصيرها الإخفاق في ملعب الحياة أولا ومن ثمّ الغياب في المغالبات التي قوامها الإرادة والروحية المغالبة الخجل من التعبير عن الطبعي أبني أن تجاك القصص في البيئات المتكسلة فغادها أن كرة القدم هي مؤامرة كونية لاتسمن ولاتغنى من الجوع، وإذا واجهت أصحاب هذه المرويات المُستحقة؟ مشاريعهم البديلة لحل الأزمات المُستعصية؟ يتحرون في جعبتهم عن الوعود الخلاصية المتخشبة، ولكن لم يعد مايروج له رواة الأوهام من الجفاف الروحي والعقلي مُقنعا. لأن مكر الحياة لايسنتقد مفعوله ومايقام داخل المُستغل الأخضر هو مجاز لحقيقة مايتطلبه الفرح من البسالة والإستمانة في المواجهة.ومن المناسب هنا إستعادة تعقيب أحد الأصدقاء على إعجابي بوصف معلق رياضي لمنطقة الجراء بمنطقة العمليات إذ استنكر هذا الصديق قائلا:لماذا نحول اللعبة إلى الحرب؟في الواقع أن اللعبة هي حرب مجازية والانصراف من الحقيقة نحو المجاز على هذا الصعيد يُعدّ فقرة حضارية. كما أن العود الأسلوبی في نسق المصطلحات والكلمات تفصيل لمكمل للمتعة الفرجوية.

## تصحیح

لا بد أن تسبق عملية تصحيح الأفكار تدشين

السبعينيات عهد الإصلاح والانفتاح بقيادة زعيمها التاريخي دينغ شياو بينغ، فقد كان من سوء حظ البلاد أن يتعرف عليها شاعر مراهف الأحاسيس مثل قباني في سنوائها العجاف وتترك لديه مثل هذا الانطباع السلبي: «حصادي الشعري في الصين كان قلبلا، وعطائي فيها كان نوعا من الاستقاء من المياه الجوفية للذاكرة الشعرية. اللون الطاعي على «المرحلة الصينية» من حياتي هو اللون الأصفر، إن الأصفر لون عميق وهادئ ومتحضر. وفي هذا الزواج بين اللون الأصفر وبين نفسي، وُلد طفل جميل اسمه الحزن».

صورة نزار ونجاة بالأسود والأبيض، حسم المعلومة التاريخية بشأنها الكاتب والباحث الموسيقي المصري كريم جمال مؤلف كتاب، أم كلثوم وسنوات المجهود الحربي» حين علق قائلا: «الصورة في يوليو 1960 عندما قدم نزار قباني للقاهرة من العاصمة الصينية بكين حيث كان يعمل بالسفارة السورية هناك، ونلك للاحتفال بقصيدة ايلظن مع نجاة وعبد الوهاب بعد النجاح الهائل للقصيدة».

عرف نزار قباني الصين أيام « الأسود والأبيض»، و كتب الروا لنا المشهد، أيام الترويجي لمعرض الكتاب الذي وضع كلمات الشاعر كريم العراقي – فوجوعا ملناعا مريضاً بغربة – بالأسود والأبيض.



ظه جزاع

وعصبيات الجاهلية، وسكاكين القبيلة، وكان من أثار هذا التقصص الدراماتيكي العجيب، كتابي «يوميات امرأة لا مبالية»، الذي طبع في بيروت عام 1968 أي بعد عشر سنوات من كتابته،. عموما فإن الصين التي يتحدث عنها قباني بكأبة قائمة وحزن وسوداوية هي صين نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات من القرن الماضي، أيام المجاعة الكبرى والقيود الصارمة المفروضة على الصينيين وعلى الأجانب والبعثات الدبلوماسية، وهي غير الصين التي بدأت بعد منتصف

العالم الذي هو ”فضاء يحدث تواصل فيه بين البشر بمعنى انه فضاء للتجربة الانسانية وخاضع لارادة الانسان“ تتعامل معه الفلسفة معاملة النصوص له شكل ومضمون فيه قراءتان ظاهرة وباطنة هامش ومركز تعكس مجموعة تصورات مبدئية وترشحات لتأنج بعدية، فطبيعة العالم تنقسم الى محسوس ومعقول هذه الثنائية التي تمثل جوهر الحياة وحقيقتها التي يستحيل عليها الانفكاك عنها في لازم ذاتي فيها.

قد يكون مركز الحدث ”حقيقته الظاهرة“ لا تعني الفلسفة بشكل مباشر مكان من الخلل التي يكتنفها ويصدر الخطأ عنها وهذا هو جوهر اشتغال الفلسفة الصحيح الذي يلامس الواقع وكما يقول الدكتور كريم الجفاف إذ لم تعد الفلسفة بحثا مجردا عن حقائق الغاربي ”بالفضائل النظرية او لا ثم بالتفضائل العملية“ فالفلسفة هي عملية تشخيص واقع الانسان ومقتضياته ومستتبعاته بادوات نظرية وطريقة بحثية نقدية). ان تكون بعيدة عن المثالية المفرطة ومستجيبة لمتطلبات الواقع من خلال اعداد مفاهيم تحكيه وتفصح عنه وتحدد مكان من الخلل التي يكتنفها ويصدر الخطأ عنها وهذا هو جوهر اشتغال الفلسفة الصحيح الذي يلامس الواقع وكما يقول الدكتور كريم الجفاف إذ لم تعد الفلسفة بحثا مجردا عن حقائق الاشياء خالية من كل تعيين، انما هي البحث عن حقائق الاشياء وقراءتها في ضوء اطرها الثقافية والاجتماعية وفي واقع التحولات الحضارية الكبرى وفي واقع عالمها الراهن وهذا ما يتميز به فعل الفلسفة في المتعطف ما بعد الحدائي المتأخر [ اي ان حقيقتها هي كونها متدفقة عن واقعها ومشكلاته وان الحلول التي تقترحها من صميم الواقع ذاته.



حازم رعدا

نصوص تخضع لقواعد ونظم عقلية تفسيرية وتأويلية يستهدف من خلال تناولها الحضور بالمعنى حقيقة كلية او ”معنى ما“ حقيقة لكنها نسبية فهي بظنرها هذه تخضع السرعة والرقمنة لمجموعة نظم وقوانين فالنصوص خاضعة للقواعد والتحديدات، ولذا هي تضع لها مجموعة أدوات ومشارط عقلية ومناهج تحاول من خلالها بحثها والكشف عن الحقائق المستكنة فيها والتي قد يحجب معرفتها المنظورات الساذجة او بحثها بشكل تقطيعي يفصل بين الاشياء عادا اياها غير مترابطة او استباق الاحكام والاطلاقات التعميمية المتجذرة مما ينتج الخطأ الشائعة وبالتالي عدم العلم والمعرفة.

## مرساة

■ حيدر المحسن

### وَجَدُ الْقُلُوبِ

في طريقني إلى مكان اللقاء مع الصديق لؤي عبد الإله، وهو الساحة التي تحمل اسم الشاعر معروف الرصافي، فكرت أن المدينة لا تنام عندما يهجع سكانها في الليل، فالشوارع والمباني والأشجار، وكذلك النهر، المدينة هي أم نسهو وتغذي أبناءها بالأحلام من نديها الذي فيه خزير لا ينضب من الحكايا، وإلا من أين تأتينا مادة الحلم إن رقدت البلدة والشارع والحَيّ، وسلم الجميع أنفسهم لسلطان الكرى؟ هل يحلم النائم في الصحراء، أو في الجزيرة والفاة؟ ربما أغفى قليلا، وأيقظته سريعا كوابيس أبطالها وحوش الأرض السارحة. لكن السؤال الأهم، والذي وجهته إلى صديقي حاملا التقينا، وكان أذان الفجر يضحّ في السماء من الجوامع القريبة: كيف تكون أحلامك وأنت في مدينة بغداد؛ أجد صديقي جوابه، وعبرنا جسر الشهداء إلى جهة الكرخ، وكان الفطور في مطعم لا يحمل إسما في حيّ الرحمانية، تشريب باقلاء بالدهن الحمر والببيض. المكان مزجح بعشال البناء الذين استيقظوا قبل أذان الفجر، مثلنا، وكان الضياء الأول يرسم في السماء سحرا لا يأذى سوى في هذا المكان، لأن المدينة في بغداد، ولأن ضيقي على المائدة هو الصديق لؤي عبد الإله، ولأن الطعام تشريب باقلاء...

تعرفت على الصديق أول مرة في فجر مماثل لفجرنا هذا، قرأت فيه قصة "سر الأفعى" من المجموعة القصصية "رمية زهر" للكاتب. وجه لؤي عبد الإله هو وجه (صفيحة)، بطلة القصة، يشبه "صفحة مرمية ناصعة، يسخر من إزميل الزمن وقسوته". عند ولادة (صفيحة) ظهرت نجمة بذيل طويل سقطت منه أحجار نارية أشعلت حرائق في البلدة، وخلفت وراءها قطعاً صغيرة تشبه العقيق، تتوهج في الليل كالنهر، ومن حصل على ثلثة منها أصابه حظ وفير. عندما بلغت النجمة الثالثة عشرة، زوجها أبوها إلى تاجر حبوب أخذها لتعيش معه في الريف، النهار تقضيه متجوّلة على ظهر حصان وهي بزّي الرجال، وفي الليل تنقلب إلى "فتاة ساحرة متمنعة ومولعة بإبقاء الشيع التاجر على حافة التهلك المريع". في مزرعة الشيخ صارت الشابة تتابع دورات حياة الخيول والشياه، لحظات السواد الساخنة، حين الذكور في التقرب، وروود أفعال الإناث. ومن مراقبة عملية الولادة لدى الحيوان تتعلم الزوجة مهنة القبالة. أفلس الزوج بعد سنين قليلة بسبب نزق زوجته، وفارق الحياة في ظروف غامضة، لتعود صفيحة إلى بيت أبيها تعمل قابلة مأنونة. كانت تحمل معها أينما ذهبت حقيبة مكعبة زرقاء، ولتفسير شبابها المتجدد تقول للساتلين: "بهذه الحقيبة سأهزم الشيوخوخة". بالإضافة إلى جمالها، كانت المرأة المرمية اللون تقرا الغيب، قبل أن تسمع طرقا على الباب، تنهض لتفتحه، ذاكرة اسم الزائر، متحدثة عما جرى له قبل يوم ويومين. وعادت ذات مرة إلى البيت، بعد عمل مضى في توليد النساء، حاملة تحت عباقتها وليدة تكاد تشبهها، عيني بلون الزمرد وبشرة بيضاء. ادعى البعض أنها ثمرة علاقة سرية بين جنّي وإنسية، ولم يمض وقت طويل حتى عبر الناس رأيهم، ليعتبروا الطفلة هبة سماوية لهم، وأطلقوا عليها اسما لم تعرفه الحارة من قبل: «وَجَدُ الْقُلُوبِ». ولم أنكر لكم تعلم القصة، وما هو السرّ في الحقيبة الزرقاء، وكيف حافظ على شباب صفيحة، حتى أن وجد القلوب لما كبرت وتزوجت، كانت المرأتان تبدوان توأمين. ولن أقول كذلك شيئا عن الدرويش الذي تزوّجته امرأة الرمز، وما جرى بينهما من كشف للغيب، وكيف بطل سحر الشباب في عروقتها، وأدعوكم لقراءة القصة على موقع الكاتب في النت، أو في كتابه القصصي.

عندما أنثيتها من فطورها، أنا وصديقي، وبينما كنا نشرب الشاي، وفي ضوء الفجر صارت لي قناعة كاملة أن لؤي عبد الإله ليس كائنا أرضيا مثلنا، بل هو هبة من السماء، فهو صورة طبق الأصل للفنّاء وجد القلوب: عيان بلون الزمرد ووجه بيضاء لثجي وهدهد مالتكي، كان صفيحة جاءت في تلك الليلة بالأتنين، الولد والبنث، من حلم رآته في أثناء نومها تحت سماء بغداد.

تناولنا طعام الغداء في مطعم "تعمان" في حيّ الفضل، سمك جزي مطعم قلبي بالزيت مع رز مطبوخ أحمر، وهذا كلام يتبع...



تعرفت على الصديق أول مرة في فجر مماثل لفجرنا هذا، قرأت فيه قصة "سر الأفعى" من المجموعة القصصية "رمية زهر" للكاتب. وجه لؤي عبد الإله هو وجه (صفيحة)، بطلة القصة، يشبه "صفحة مرمية ناصعة، يسخر من إزميل الزمن وقسوته".

سيظل إدوارد سعيد (مائل الدنيا وشاغل الناس) حتى بعد ما يقرب من عقدين على رحيله. ليس في الأمر من مقارفة؛ فالرجل كان متعدد الاهتمامات، وكان يعوم في محيط تصب فيه تيارات معرفية متعددة، فضلا عن أنه مؤسس (أو لنقل المؤسس الأكبر إذا شئنا الدقة) لحقل الدراسات ما بعد الكولونيالية. الأهم من كل ذلك أنه كان يكتب بلغة الكولونياليين السابقين، ويخاطب العالم من قلب جامعة كولومبيا الأمريكية التي هي إحدى معاقل النخبوية الأكاديمية الأمريكية. يمكن القول إن سعيد كان عشرة رؤوس في جسد واحد. إن حياة سعيد وطفولته وشبابه ودراسته الأكاديمية، وعلى الشاكلة التي حكى عنها في كتاب مذكراته (خارج المكان) تكشف عن حياة مكافحة أراد لها صاحبها اختراق الأفاق وعدم الركون إلى نموذج واحد مسبق.



## استشراق (ادوارد سعيد) في ترجمته الرابعة

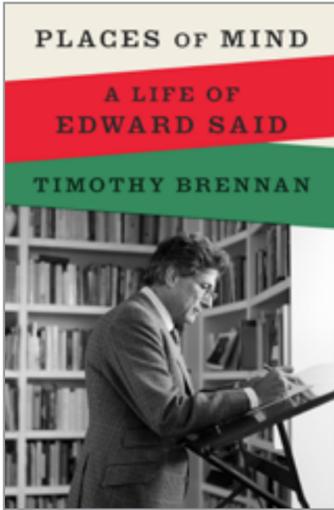
يتحدّث بضع ثوان في فلم (الأخر)، سترون أنّ الكلمات تتدفق من فمه مثل شلالات نياغارا. حتى الغربيون المتمرسون في تفاصيل اللغة الإنكليزية كانوا يرون في سعيد موضوعا يستحقّ المزيد من البحث وليس من اليسير مجاراته أو تغنيد أطروحاته أو مضاهاة إنكليزيته الديناميكية المتدفقة.

5. قد يجد بعضنا أحيانا من خطأ صغير هنا أو هناك من ترجمة سابقة مسووغاً لترجمة جديدة للعمل وبخاصة إذا كان العمل يُصنّف في فئة الكلاسيكيات الفكرية. هنا أقول أنّ تلك الهفوات الترجمة الصغرى، ومتى ماظلت في نطاق المثالب الترجمة ولم تتجاوزها إلى الفضاء المفاهيمي، ليست خجّة تتطلب إعادة ترجمة الكتاب. يمكن نشر موضوع يشير إلى تلك (المثالب) الترجمة لكي يكون القارئ الشغوف على دراية بها. لن يكون في استطاع الأكاديمي المتخصص سوى الرجوع إلى أصل العمل وقراءته بلغته الأصلية إذا ماشاء تحصيل المعرفة من منابعها الأصلية.

6. نعرف أنّ كتاب الاستشراق لإدوارد سعيد تناول نماذج من الكتابات الاستشراقية التي تدور في مدارات الثقافة الإنكلوفونية والفرانكوفونية والجرمانيّة (الإلمانية) ماذا بشأن المدارس الاستشراقية الجديدة ومنها - مثلا - المدرسة السويدية؛ أخشى أن يكون التركيز على الخطاب الاستشراقى بنسخة (إدوارد سعيد) دافعا لتعصّب لغة اليسارية الجديدة (الرايديكالية) التي تقض الطرف عن المستشرقين المتخصصين من ذوي الضمائر النزيهة في العالم. علينا أن لا ننسى ابدأ أنّ سعيداً تناسى الكثير من الإسماء المهمة التي لم تكن أدوات في تعصّب أطروحته الاستشراقية التي جويهرها «أسطرة الشرق والشرقي عبر تعميم مظاهرها أيدوية أو فئوية تنتكر صورة متخلفة عنه تسمح بترويح خطاب عن الشرق يهدف إلى الهيمنة عليه....»

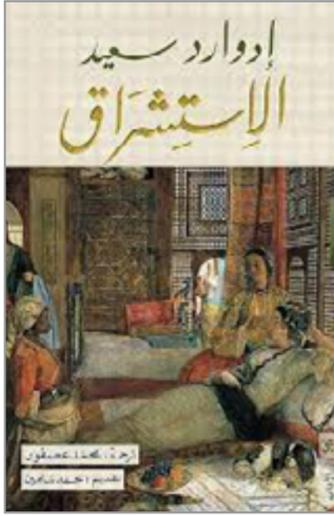
7. ليس من السياسة الترجمة الناجحة أن نغض الطرف عن عشرات آلاف الكتب الجديدة في شتى الحقول المعرفية المهمة، ثمّ نترجم كتاباً للمرة الرابعة حتى لو كان أحد كلاسيكيات المعرفة المهورّة بتوقيع الراحل الكبير إدوارد سعيد.

ساقول من واقع خبرة شخصية: إدوارد سعيد أكبر من كتاب (الاستشراق)، وليس في استطاع أية ترجمة عربية أن تنقل لنا ثراء عقله وتخومه المعرفية، ومن أراد للحاق بهذه التخوم فليس له سوى أن يقرأ سعيداً بلغته الإنكليزية الدافقة. «لا يوجد جيل يوجد طريق ملكي إلى الهندسة»: هكذا إنجرتنا إقليدس، وعلى الشاكلة ذاتها يمكننا القول ليس ثمة من طريق يسير إلى عقل سعيد وإلى عقل كل منتج أصيل لأعمال صارت كلاسيكيات معتمدة في عصرنا. الترجمة المتقنة قد تكون مفتاحاً لمن يريد الاستزادة ومعانلة الأصول الفكرية في مناقبتها العليا؛ لكنها لن تكون خاتمة الطريق بل معالم إسترشادية على جانبها.



في الثقافة العالمية. أخشى أن يكون إدوارد سعيد إسماً جاذباً تدور في أفلاكه الجهود الترجمة التي تسعى لإسنداد طاقتها التأثيرية من جاذبية إسمه، وهي جاذبية لا يمكن إغفالها.

4. كل كاتب أصيل له بصمته، وبصمة إدوارد سعيد لاظن أنّ بوسع مترجم عربي مجاراتها من غير الوقع في (مطبات هوائية) مشتبكة، وربما كانت مذكراته المترجمة (خارج المكان) مصداقاً على ما أقول. إدوارد سعيد عقل لا يكتف عن التفكير في الجزئيات الصغيرة؛ أنظروا له وهو



بقدر ماتنتاول طبيعة الحراك الترجمي والفاعلية التي على أساسها نختار ما نترجم من كتب دون غيرها، ومن أجل كل هذا إنجرت عنوان (على هامش الاستشراق) لهذه المادة:

1. لماذا لم يعمل سعيد على رعاية مشروع ترجمة عربية لكتابه (الاستشراق) عندما كان حياً؟ نعرف من قراءتنا التقديم المسهب الذي قدّمه فواز طرابلسي لترجمة مذكرات سعيد الموسومة (خارج المكان Out of Place) أنّ الترجمة نالت مباركة سعيد. لماذا لم يفعل سعيد الأمر ذاته مع كتاب (الاستشراق) مع علمنا أنّ الطبعة الأولى منه كانت عام 1978؛ أي أنّ ربع قرن فصل بين نشر الاستشراق وبين وفاة سعيد؛ لو أنّ ترجمة عربية لكتاب الاستشراق نشرت بمباركة سعيد لبطلت حتى التسابق في نشر ترجمات عربية جديدة له.

2. هل من المحدي -كسياسة ترجمية- أن نعيد ترجمة كتاب ترجم ثلاث مرات من قبل؛ يروّج الإعلان للترجمة الجديدة للكتاب أنّ هذه الترجمة تذيّل كثيرا من الصعوبات المفاهيمية المرتبطة بفهم إدوارد سعيد ومقاربتة لموضوعه الاستشراق ودراسات ما بعد الكولونيالية بعامه، وهنا أتساءل بصوت عال: هل تستحقّ بعض التوضيحات المطلوبة من جانب المترجم (سواء جاءت كهامش أسفل المتن، أم جاءت كمسرد تعريفي إضافي للكتاب) إعادة ترجمته؛ ألم يكن من الأجدى ترجمة كتاب (جوزيف كونراد ورواية السيرة الذاتية) الذي أصدره الراحل عام 1966 وبقي غير مترجم حتى اليوم؟

3. الكثير من المترجمين يستمد طاقة فعله والقوة الدافعة لعمله الترجمي من الطاقة المكتونة في إسم من يترجم له. العديد من المترجمين يسعى لأن يقرن إسمه بترجمة أحد الكلاسيكيات المشهورة

نشرت دار الآداب اللبنانية، قبل شهر قليلة، للترجمة الرابعة لكتاب الاستشراق -Orientalism للراحل إدوارد سعيد، وهذا الكتاب هو بالتأكيد أيقونة سعيد التي نشرها أول مرة عام 1978 ثمّ أضاف لها فصلاً إضافياً (يسمونه تذييلاً) في طبعات لاحقة. كان الإعلان عن الترجمة الجديدة - التي أنجزها الدكتور محمد عصفور وقدم لها تقديمًا مطوّلاً الدكتور محمّد شاهين - مشوباً بنبرة احتفائية يفهم منها تحقيق انتصار ساحق على المترجمين اللغويين البنوية القاضية، وواقع الأمر يبنى بغير هذا. كان ممّا كتبه الدكتور شاهين في مقدمته الاستقصائية للترجمة الجديدة:

«لابدّ في يوم من الايام أن يحظى الاستشراق بترجمة مبشرة تختزل الكثير من الصعوبات التي يمكن أن يواجهها القارئ العربي...» سيرفر القارئ من هذه النبرة التفسيرية أنّ الترجمة الجديدة هي الوافية والكافية بموجبات تيسير واشاعة مفاهيم (الاستشراق) بين القراء العرب كما أراها سعيد. نعرف تماماً أنّ الدكتور كمال أبو ديب جعل من الترجمة الأولى للكتاب عام 1981 ميداناً تطبيقياً لبعض المناورات اللغوية البنوية التقليدية التي لا يستسيغها القارئ ولا موجب لها أصلاً، ثم جاءت ترجمة الدكتور محمد عناني عام 2006 وكانت مقبولة إلى حد كبير وتقدّم خريطة لأفكار الكتاب. قدّم كثيرون قراءات مهمة وجديرة بالنظر بشأن الترجمة الجديدة، وأشير على وجه الخصوص إلى المراجعة المهمة التي قدّمها الدكتور حمزة بن قبلان المزيبي، أسناد اللسانيات في جامعة الملك سعود بالرياض، وجاءت بعنوان (ترجمة جديدة لكتاب الاستشراق)، ويمكن للقارئ أن يراجعه في مواقع عديدة منها موقع العربية الذي نشرها بتاريخ 1 أكتوبر 2022. تزامن نشر الترجمة الجديدة لكتاب الاستشراق مع نشر سيرة سعيد التي كتبها تلميذه في كولومبيا تيموثي بريان بعنوان (أماكن العقل) الذي إنشأ عصفور أن يجعله (أماكن الفكر). نشرت الترجمة الجديدة موقّعة بإمضاء الدكتور محمد عصفور أيضاً. كنت أمل شخصياً، ولأسباب كثيرة تعرّضت لدي بعد قراءتي المادة الثمينة التي كتبها الدكتور المزيبي، أن أقرأ الترجمة الجديدة لكتاب الاستشراق بترجمة أنجزها الدكتور المزيبي ولم يتسنّ له نشرها لأسباب (لوجستية) تتعلق بحقوق الترجمة، وقد أفاض الرجل في شرح حيثيات هذا الأمر في موضوعه المنشأ إليه أعلاه.

سأتناول في فقرات تالية مسألات تخصّ شخصية سعيد مثلما تخصّ ترجمات كتابه (الاستشراق)، وهي مسألات غير تقنية لاتخصّ بمعانيات أو تدقيقات ترجمية أو مفاهيمية عامة

## رؤساء في مملكة الشعر الصيني ماوتسي تونغ

### جمال العتّابي

- 3 -

انشغل العالم منذ خمسينات القرن الماضي بأفكار الزعيم الصيني ماو تسي تونغ (1893-1976) التي أصبحت محوراً مهماً في الصراع الفكري والسياسي في عالم يسمى حينذاك (الاشتراكي)، سواء بين الصينيين و(الاتحاد السوفيتي، أو في صفوف الحركة الشيوعية الدولية يومئذ، أو في داخل الصين نفسها بين أنصار ماو وخصومه المتهمين باتباع الخط (البرجوازي الرجعي).

أنصار ماو يرفعونه إلى مرتبة التقديس والتزيه عن الخطأ، يشيدون بتعاليمه كما لو كانت نصوصاً سحرية خارقة تكاد تكون قادرة على كل شيء إبتداءً من تعليم الصغار إلى إلهام أكبر علماء الذرة والتقنيات الحديثة، ويرفعونه فوق مستوى الفلاسفة والمفكرين من سنوه على وجه الخصوص.

في داخل الصين الموقف أكثر تعقيداً لأنّ تهمة معارضة تعاليم ماو توجّه إلى رفاقه الذين عرفوا طوال حياتهم بالولاء التام والطاعة العمياء.

كان ماو منذ صغره منتمداً على تقاليد مجتمعه، استطاع أن يكسب مئات الملايين من الفلاحين ليقود معركة تحرير ضد المحتل الياباني، استمرت لأكثر من عقد من الزمن، عرفت بالمسيرة الكبرى، تكلت بتأسيس جمهورية

الصين الشعبية عام 1949، فكان ماو أول رئيس لها.

أرك ماو حقيقة المجتمع الصيني الذي يشكّل فيه الفلاحون الفقراء نسبة 80 بالمائة منه، هذه الحقيقة قادته إلى الخروج عن التقاليد النظرية الجامدة في كلاسيكيات الماركسية، حين اصطدم بالتطبيق العملي للنظرية، واكتشف قوانينه العملية في الثورة، وواقع الحال يشير إلى أن ماو تسي تونغ شخصية مثيرة للجدل، وهو معروف باسم المفكر والمنظر والستراتيجي السياسي والعسكري، والمؤلف والشاعر، القليل من يعرف ان ماو الأديب كان شاعراً، وأقل منهم أولئك الذين قرأوا قصائده وأروا فيها وجهها آخر للصين، ومن البديهي أن يتساءل القارئ عن البدايات الأولى والمؤهلات الثقافية التي قادت ماو لكتابة الشعر، متى وكيف تمكن وسط المهمات الثقيلة ليجلو مع نفسه كشاعر يخوض التجربة الشعرية بتجلياتها وافتعالاتها؛ بأي دافع كتب ماو الشعر؟ بقي علينا أن نسأل عن مزاجية الشاعر على سعيد أنق وأشمل، بإمكان الدارس أن يستشهد بمقاطع عدة من قصائده، ليبرك الظروف التي وقع تحت تأثيرها ماو كي يكتب شعراً لا يعبر عن تجاربه الذاتية، ولا أحرّان الإنسان وضياعه الوجودي، بل هو شاعر كان تلهب خياله قضايا شعبه وأمله في الحرية والعدالة الاجتماعية. قدمت الصين أدباً قومياً ثورياً، ووجد الكثيرون من عمارة الناس الذين لم يخطف في بالهم أن يكتبوا شعراً أو أنرا أدبياً، وجدوا في خضم



المعارك التي يخوضها شعبهم أن يعبروا عن روح أمتهم في تلك الظروف، وان يكتبوا بلغة تفصح عن إرادة شعبهم وتوقه للحرية، أن يكونوا لسان الواقع الجديد للصين الذي يولد بين نيران المعارك لتحقيق وجوده على الرغم من هولها المرعب.

كان ماو واحداً من هؤلاء الذين كتبوا الشعر

عائدون من كل جانب مع ضباب المساء. في قصائد ماو تبرز عدّة ملامح تكاد تميز أنتاجه وتصبح خاصية ينفرد بها دون سواء، غير أنها لا تظهر إلا بالقرءة المتأنسة للقاصد، أما هذه الملامح تأثره بالتراث الشعبي الصيني، فقلما تخلو قصيدة له من تضمينات تشير إلى هذا التراث، وغالباً ما يجعل الدلالة الرمزية للقصة الشعبية تعبر عن موقف سياسي يريد أن يقول عنه شيئاً. إن ارتباطه بموروث شعبه كشاعر وثيق جداً، إذ يشكّل عالمه الرحب المليء بالرموز والمعاني والتجارب المكثفة، واللمح الثاني في شعر ماو هو طابعه الكلاسيكي، متأثراً بالتراث القديم يضارب جذوره عميقاً في الأدب الصيني، مما يجعل شعره استمراراً طبيعياً للشعراء الكلاسيكيين، وحرصه في الربط بين المعاصرة والقديم، علماً ان هذا التأثر جاء على حساب الشكل وحده لا المضمون، إذ يعدّ ماو في وقته منتمياً لجيل الشعراء الذين تأثروا بحركة التجديد في الأدب التي واكبت حركة الرابع من مايس 1919، والتي أسقطت نهائياً الأدب الكلاسيكي القديم ذا المضمون الإقطاعي، ودخلت بالأبد مرحلة التجديد والتعبير عن حياة ومصير الإنسان بلغة مفهومة.

وهناك ملاحظتان جانبيتان تبغني الإشارة لهما، الأولى تتمثل بقلة إنتاجه الشعري، والأخرى تتعلق بقصر القصيدة. وبعائقدنا أنها محاولة لتلابغ عن التعقيد، في تكثيف عبارة عن مساحة بلغة موحية ومؤثرة، وعلى العموم لم يحظ

شعر ماو بقدر معقول من اهتمام النقاد، وحتى المقالات التي تناولت تجربته كانت سريعة، اختلفت حول قيمة القصائد فنياً، لكنها اتفقت على أنها اللث الضوء على شخصية الشاعر الضاربة في جذور الصين، وتعتبر في ذات الوقت عن موقفه تجاه قضايا شعبه المصرية. الصين اليوم لم تعد لها علاقة بصين ماو، على الرغم من ملايين الزوار الذين يأتون سنويا بجيود لتمثال (القائد العظيم)، يقطعون آلاف الأميال إلى مسقط رأسه في مقاطعة هونان، هؤلاء ليس لديهم استعدادا لسماع قصائد ماو ولا لتعاليمه الثورية والنظرية، إنما لالتقاط صور (السيلفي) مع التمثال.

صحيح أن الريح لا ترحم القهقري، لا حاجة أن ترجع، لم تولد فجأة من دون مقدمات، انها ليست هنا والآن، فهي تحمل بعد الماضي وراءها في قرارتها، كذلك، لنفترض ان الماء لايعود إلى منبعه، لا حاجة أن يعود، فالنبع مستمر فيه، رفض النبع هو رفض للماء نفسه.

.....  
× من الانصاف ان أشكر ولدي العزيز دكتور فرات الذي ترجم النصوص الشعرية عن اللغة الصينية إلى العربية، ومراجعة بعض الوقائع التاريخية.

×× حركة الرابع من مايس 1919: حركة ثقافية جديدة وسياسية انبثقت عن الاحتجاجات الطلابية في بكين، المطالبة بالتحضر وانتهاء النفوذ الاجنبي.



## اقرأ

### كتاب من المكتبة العامة

صدرت حديثاً عن دار المدى رواية "كتاب من المكتبة العامة" للروائية سوزان أورلين والتي تتبع فيها قصة الحريق الغامض الذي أحرق ٤٠٠٠٠٠ كتاب بينما تتبع أيضاً حب أورليان للمكتبات، من الرحلات مع والدتها إلى اصطحاب ابنها، على طول الطريق، تتحدث عن التاريخ الملون بشكل غير متوقع ومستقبل مكتبة لوس أنجلوس العامة "كان اهتمامي الأول هو كتابة كتاب عن الحياة اليومية لمكتبة مدينة كبيرة"، تصف أورليان الحريق بمذاق روائي، وتنقل للقراء "رعب النار كيف كانت تتوهج بغضب، وتغذي نفسها كتاباً تلو الآخر".



## الشعراء الشعبيون يشاركون في أسبوع السياب الثقافى

سافر وحدهم للدمام الكلب محراب المصلايتك بالروح الدمع قبلة ... العرس واستنطق الجميع من ووجهه للحبيبة التانك بالباب ... "رادوا طيحتي والبخت دن رجله وكبر بيه العتب والبوجع اندله انا الرايز حمول من المئن للحليل واندلها النوايا العسم والخله وامباري الكوع حد طغية الكناد واماكر يجهب بيدي اسهله" وجاء فيها: "غنت الصبح طاريك وميت الهله البالناس ومتاينك يتبده على طولني مئاخذ البيبان وادور بالوجوه عليك ماكلتك لغشلة ناس ماشموا وطلهم بيك ذكرتك والفوا سولف حظن بيه وطلوكتني الضوه خصره وشميت الهوا بنينه".

معبراً عن ألم خيانة الصديق وكشف النوايا السيئة التي تختبئ خلف الوجوه المظلمة لمعنى الفداء، قال: "رادوا طيحتي والبخت دن رجله وكبر بيه العتب والبوجع اندله انا الرايز حمول من المئن للحليل واندلها النوايا العسم والخله وامباري الكوع حد طغية الكناد واماكر يجهب بيدي اسهله" بعد ذلك شارك الشاعر باسم الخاقاني - ذي قار، بقصيدة وجدانية حملت في معانيها النجوى وشكوى غربة الألم، ونذكر منها: "سافر وحدك للناس ما دامك وطن روحك ما دامك عيشك للما لكه الشذرة المطر وياك لا تهتم الحطة الجاية بلونك، احتفل للناس .. وإشتر يم ضواك أحلام وإرفع راية جروحك



في البداية اعتلى المنصة أول المشاركين الشاعر النجفي علي الشمري، بنص وجداني عزب من خلاله عن الكبرياء والشجيرة العربية العراقية، وأنشطة المنظمة خلال الأسبوع الثقافي السيابي، تطرقت بأبيات شعرية ممتزجة بين الشعر الفصيح والشعبي.

وضمن نشاطات هذا الأسبوع، أقامت منظمة نخيل عراقي، جلسة شعرية خاصة بالأدب الشعبي العراقي، لأبرز نجوم هذا اللون، وذلك في مقر المنظمة الكائن في منطقة الوزيرية بالقرب من السفارة التركية. شهدت الأمسية حضوراً مميزاً امتزج بين جمهور نخيل عراقي، ومحبي الشعر الشعبي ومدنوقيه كما تم الحديث عن السياب ودوره في رسم خارطة الإبداع العراقية من خلال شعره المتجدد، الجلسة افتتحها الشاعر غسان عادل، بكلمة ترحيبية بالسادة الضيوف الذين وفدوا لتلبية الدعوة من مختلف محافظات البلاد، بعد ذلك استشهد بمقدمة أدبية تعريفية عن فعاليات

أطلقت منظمة نخيل عراقي الثقافية، مبادرة أسبوع السياب الثقافي تزامناً مع الذكرى الثامنة والخمسين لرحيل رائد الشعر الحر في العراق والوطن العربي "بدر شاكر السياب".

## بيل غيتس: نشأة أحفادنا سوف تكون في عالم أسوأ مما نحن فيه الآن



قال الملياردير الأمريكي، بيل غيتس، إنه بدأ ينظر إلى العالم من وجهة نظر مختلفة في الآونة الأخيرة عندما علم أنه سيستقبل أول حفيد في عام ٢٠٢٣. وكتب غيتس البالغ من العمر ٦٧ عاماً: «تولد لدي شعور مختلف عندما علمت بأنني سيصبح لدي حفيد في العام المقبل، وبدأت أفكر في العالم الذي سيولد فيه حفيدي، وعندما أنظر إلى هذا العالم، أصبح مصراً على ضرورة مساعدة كل طفل وكل

حفيد للحصول على فرصة للحياة بشكل أفضل». وأضاف غيتس بأن الأحماد سوف يعيشون في عالم أسوأ مما نحن فيه الآن إذا لم تتم معالجة أزمة التغيرات المناخية. وأشار إلى أنه بإمكانه تخصيص التغيرات المناخية كالتالي: العالم بحاجة لإزالة أية انبعاثات من الغازات الدفيئة بحلول عام ٢٠٥٠، كما أن الطقس أصبح أكثر تطرفاً، ولو لم يتم التحرك لمواجهة انبعاثات الكربون، فسوف ينمو أحفادنا في عالم أسوأ.



## كيت وينسليت تحطم الرقم القياسي لتوم كروز

نقل موقع الديلي ميل تصريحات كيت وينسليت عن تحطيمها الرقم القياسي لمدة حبس أنفاس نوم كروز تحت الماء، حيث حققت وينسليت رقماً وصل إلى سبع دقائق و١٤ ثانية أثناء التصوير لدورها في فيلم أفاتار متفوقة على نوم كروز والذي يحمل الرقم القياسي سابقاً، بعد أن استمر لمدة ست دقائق تحت الماء أثناء تصوير فيلمه "مهمة مستحيلة". وقالت كيت لا أعرف نوم على الإطلاق، لكنني متأكدة من أنه سئم جدا من سماع هذه القصة عن كيف حطمت رقمه القياسي.. لقد اندشت من مدى قدرتي على فعل ذلك، ولتعب كيت وينسليت دور كيت رونال، ملكة فضائية وزعيمة عشيرة، في أفاتار ٢. واستطاع الجزء الثاني من فيلم أفاتار أن يحتل المركز الخامس عالمياً في أقل من أسبوعين وذلك بعد ١٢ عاماً من عرض الجزء الأول من الفيلم، والذي حقق نجاحاً كبيراً وقتها، ليصدر قائمة أكثر الأفلام تحقياً للإيرادات بجمعه أكثر من ٢,٨ مليار دولار على مستوى العالم.

## دراسة: ساعات النوم تقل لأدنى معدلاتها في منتصف العمر

توصل فريق بحثي مشترك من إنجلترا وفرنسا، إلى أن الإنسان ينام ساعات أقل في فترة منتصف العمر، ما بين مطلع الثلاثين إلى مطلع الخمسين، وفقاً لـ «وكالة الأنباء الألمانية». وكشفت الدراسة التي أجراها باحثون من جامعتي «لندن كوليدج» و«أنجليا» الإنجليزيتين، و«ليون» الفرنسية، ونشرتها الجورية العلمية «نيشتر كومونيكتيشن»، عن أن ساعات النوم تتراجع تدريجياً من بداية سن البلوغ حتى تصل إلى أدنى معدلاتها في عمر ٣٣ عاماً، ثم تبدأ تزداد تدريجياً مرة أخرى بعد أن يبلغ الإنسان سن ٥٣ عاماً. ووجد الباحثون أن الإنسان ينام ٧,٠١ ساعة في المتوسط كل ليلة، وأن النساء ينامن لفترة أطول بواقع ٧,٥ ساعة، وتبين أيضاً أن المتزوجين الأصغر سناً (حد أدنى ١٩ عاماً) ينامون أطول فترة، وأن ساعات النوم لدى المتزوجين تتراجع في سن العشرين حتى الثلاثين، قبل أن تستقر من بداية سن الثلاثين حتى بداية الخمسين، ثم تبدأ في الارتفاع مرة أخرى.

## أرقام قياسية تحققت في عام 2022

إلقاء نظرة الوداع على جثمانها المسجي في كاتدرائية ويستمنستر في العاصمة البريطانية.

إيلون ماسك، ملياراد وفوضي إيلون ماسك أغنى شخص في العالم مع ثروة تقدرها مجلة "فوربس" بأكثر من ١٩٩ مليار دولار نهاية ٢٠٢٢، عرف في ٢٠٢٢ بعودته عن قرارات عدة بشأن منصة "تويتر" التي اشتراها في نهاية المطاف في تشرين الأول بسعر ٤٤ مليار دولار وتدابير قاسية، إذ صرف نصف موظفي شبكة التواصل الاجتماعي التي شهدت أيضاً سلسلة من الاستقالات.



فيكتوريا. وكانت حياة هذه الملكة التي توفيت في الثامن من سبتمبر/أيلول عن ٩٦ عاماً، خارجة عن المألوف، وكذلك جنازتها، فقد أتت جموع قدر عددها بنحو ٢٥٠ ألف شخص، ووقفت في طوابير طويلة مليون دولار. عهد وجنازة خارجان عن المألوف امتد عهد الملكة إليزابيث ٧٠ عاماً، أي أكثر بسبع سنوات من قريبتها

السنة، بسبب رحلاتها الجوية الكثيرة على متن طائرة خاصة، على ما ذكرت وكالة "يارد" للتسويق.

مزاد علني قياسي بيعت مجموعة الأعمال الفنية التي يملكها بول آلن، أحد مؤسسي مايكروسوفت، في مزاد علني في تشرين الثاني بمبلغ إجمالي قياسي بلغ ١,٦٢ مليار دولار، مع لوحات لفنانين من أمثال جورج سورا وجول سيزان وفينست فان كوخ، وغوستاف كليمت.

وفي مؤشر آخر إلى حيوية السوق الفنية، أصبحت لوحة بورتريه لمارلين مونرو بريشة أندي وار هول في أيار أعلى قطعة فنية منجزة في القرن العشرين، إذ بيعت بسعر ١٩٥

متابعة / المدى من الارتفاع الكبير في الأسعار، إلى الحرائق الواسعة، مروراً بعهد الملكة إليزابيث الثانية. تختصر العام ٢٠٢٢ في عدد من الأرقام القياسية.

تاييلور سويفت أثار صدور الألبوم العاشر للمغنية الأميركية تاييلور سويفت "ميدنايتسي"، في أكتوبر/ تشرين الأول، إعطالاً في منصة البث التلفزيوني "سبوتيفاي"، وحطم الرقم القياسي لأكثر ألبوم "يتم الاستماع إليه في يوم واحد"، إذ بلغ الرقم ١٨٤,٦ مليون مرة استماع.

ونالت المغنية الأميركية أيضاً لقب "أكثر مشاهير العالم تلويناً في السنة"، بسبب رحلاتها الجوية الكثيرة على متن طائرة خاصة، على ما ذكرت وكالة "يارد" للتسويق.

## صباح جبار جودي

تقيب الفنانين العراقيين، أعلن عن إقامة مهرجانين فنيين في محافظتي صلاح الدين والديوانية، وقال العبودي إن "النقابة تقيم مهرجان "بلد الدولي في محافظة صلاح الدين، تحت عنوان "الصمود" وفيه تقدم عروضاً لفنون الموسيقى والغناء والتشكيل والفوتوغراف والمسرح ويبدأ من ٢٥ إلى ٢٨ كانون الأول الحالي"، وأضاف، أن الأعمال المشاركة في المهرجان تخلد صمود أبناء بلد بمواجهة عصابات داعش الإرهابية.

سعد سعيد الروائي والكاتب، يقم له بيت السرد التابع للاتحاد العام للادباء والكتاب جلسة حوارية بحضور ومدخلات عدد من المسلسلات والأفلام السينمائية لا تزال عالقة في ذاكرة الجمهور، لافتاً إلى أن "هناك اتفاقات بشأن عروض مسرحية ومهرجانات

تجاوز عدد سكان العالم ثمانية مليارات عدد سكان العالم ثمانية مليارات نسمة في منتصف نوفمبر/ تشرين الثاني على ما أفادت الأمم المتحدة، التي اعتبرت أنه "نمو غير مسبوق"، في حين كان العدد ٢,٥ مليار نسمة في ١٩٥٠.

موجات حر وحرائق سجلت خلال السنة أرقام قياسية على صعيد المناخ. فشهدت أوروبا أكثر موسم الصيف حراً، فيما أتت الحرائق على أكثر من ٦٠٠ ألف هكتار، وهو أمر غير مسبوق. على صعيد العالم، بلغت انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المصدر الأحفورية مستويات قياسية.

بغداد/ 17 C° - 8 C° البصرة / 19 C° - 9 C°

أربيل/ 16 C° - 3 C° النجف / 16 C° - 8 C°

الموصل/ 17 C° - 3 C° الرمادي / 16 C° - 8 C°

أعلنت الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس في بغداد والعديد من المحافظات، وأن الجو سيكون غائماً وممطراً في معظم مناطق البلاد.

